

# UNION POSTALE

يونية / حزيران ٢٠٠٨

الأحداث التي تحرك  
القطاع البريدي



الاتحاد البريدي العالمي ، مؤسسة متخصصة  
من مؤسسات الأمم المتحدة



الاستراتيجية البريدية العالمية

الواحد لكل  
والكل للواحد





International Postal System

## النظام المتكامل لإدارة بريدكم الدولي

يعمل مركز التقنيات البريدية للاتحاد البريدي العالمي على مدى السنوات الإثنتي عشرة الأخيرة مع عدة مستثمرين بريديين حول العالم بهدف تطوير النظام البريدي العالمي "IPS".

وتتمثل وظيفة النظام IPS في تحقيق التكامل مع التطبيقات الخاصة بإدارة البريد الدولي والتي تجمع في تطبيق واحد بين معالجة البريد وإدارة التشغيل والتبادل الإلكتروني للمعطيات.

ويتيح نظام IPS وسيلة للمستثمرين البريديين لتكوين نظرة دقيقة وشاملة عن حركة بريدهم تشمل جميع النقاط من المصدر إلى المقصد، بما في ذلك مكاتب التبادل الخاصة بالعبور وشركات النقل الدولية والمعالجة لدى الجمارك.

ويهدف نظام IPS إلى مساعدة الإدارات البريدية على تحسين نوعية البريد الدولي وإدارتها، وذلك من خلال تقييم شامل لحلقة توزيع البريد ورصد البعثات والحاويات والإرساليات من البداية إلى النهاية.

ونظام الخدمات البريدية الدولية الذي يستعمله حالياً ما يزيد عن 120 مؤسسة بريدية خرج إلى حيز الوجود بفضل التعاون وتبادل المعارف بين الإدارات تحت إشراف تعاونية الاتصالات المعلوماتية والبرمجية التي قام بتطويرها مركز التقنيات البريدية بمرمجة قادرة على إدارة كامل العملية البريدية. ويمكن التصرف في نظام IPS لتكيفه واحتياجات أي مؤسسة ويمكن تفاعله بكل سهولة مع تطبيقات أخرى.

### Contact

- Address: Postal Technology Centre - Universal Postal Union - Weltpoststrasse 4 - 3000 Bern 15 - Switzerland
- Phone: +41 31 350 31 11 / Fax: +41 31 352 43 23
- Email: [info.ptc@upu.int](mailto:info.ptc@upu.int)



## المحتويات

- ٤ **بايجاز**  
لمحة عن أوجه نشاط الاتحاد البريدي العالمي
- ٥ **المقدمة**  
وعى شديد بالجماعة
- ٨ **الغلاف**  
الاستراتيجية البريدية العالمية - الواحد للكل والكل للواحد  
الاستراتيجية البريدية المقبلة سوف تستدعي اتباع نهج إقليمي في تنفيذها
- ١٢ **نوعية الشبكة - العنوان الدقيقة**  
العنوان الجديرة بالثقة والفعالة أساسية لنوعية خدمة فائقة
- ١٤ **الخدمة البريدية الشمولية- الحق في الاتصال**  
سوريا تدعم الخدمة البريدية الشمولية باتباع استراتيجية أكثر نشاطا على الصعيد التجاري
- ١٦ **التنمية المستدامة للقطاع - التفكير في الإصلاح البريدي**  
ضمانا للتنمية المستدامة للقطاع، تزايد عدد البلاد التي ترسي الأساس لإطار تنظيمي وقانوني بمساعدة الاتحاد البريدي العالمي
- ١٨ **تشجيع نمو الأسواق - البريد البيئي**  
إن البريد المختلط أفضل مثال للخدمة التجديدية التي يعمل المستثمرون البريديون على تنميتها بفضل التقنيات الجديدة
- ٢٠ **الاتحاد البريدي العالمي: ستون عاما من التعاون**  
يشكل الاتحاد البريدي العالمي منذ ستين عاما جزءا من أسرة الأمم المتحدة. نظرة على ما يقدمه للمهام الكبرى التي تضطلع بها منظمة الأمم المتحدة
- ٢٤ **اللقاء**  
الشبكة البريدية متواجدة في كل مكان وزمان  
بريد كوريا يراهن بقوة على التقنيات الجديدة لضمان مستقبله ، على حد ما شرح رئيسه كيونغ وون يونغ
- ٣٠ **كارثة جديدة في آسيا**  
لم يفلت البريد الصيني وموظفيه من كارثة الزلزال الذي هز إقليم ششوان
- ٣٣ **جولة في الأفاق البريدية**  
لمحة عن الأنباء البريدية في العالم أجمع



الرسم ربي هيغلبلانح يبين  
موظفي بريد وهم يعالجون  
البريد على شرائط ناقلية شكلها  
يذكرنا بالشكل الهيكلي المنظم  
للجينات البشرية لبيان الأعمال  
التنسيقية التي يجب على البلاد  
الأعضاء في الاتحاد البريدي  
العالمي القيام بها لتحقيق  
أهداف الإستراتيجية البريدية  
العالمية المقبلة

السنة الـ ١٣٤

يونية / حزيران

٢٠٠٨

مديرة، مكتب المدير ونائب المدير والاتصال : جوليانا نل  
رئيس التحرير: ريال ليلان  
محرر مساعد : جيروم دويتشمان  
سكرتيرة التحرير : ديبورا لانغيفير  
المعاونون : غريم لي، دورا بريكاب، لوران فيدمر  
الترجمة الي العربية : ماجدة بكير  
الفن التخطيطي: Die Gestalter, Saint-Gall (Switzerland)  
الطباعة: Benteli Hallwag AG, Berne (Switzerland)  
الاشتراك: publications@upu.int

Union Postale  
Bureau International  
Union postale universelle  
P.O.B  
3000 BERNE 15, SWITZERLAND

هاتف : ٠٠ ٤١ ٣١ ٣٥٠ ٣٣ ١٠  
فاكس : ٠٠ ٤١ ٣١ ٣٥٠ ٣١ ٧٧  
بريد الكتروني: rheal.leblanc@upu.int

www.upu.int

إن الآراء العرب عنها في المقالات لا تعكس لزما آراء الاتحاد البريدي العالمي. ومن المصح إعادة نشر  
مقاطع من النشرة طالما أن العبارة التالية تصحبها: © Union Postale (UPU)

مجلة الاتحاد البريدي تصدر منذ عام ١٨٧٥ باللغات العربية  
والصينية والفرنسية والإنجليزية والألمانية والروسية والإسبانية



## العمل اللائق موضوع للكتابة

DECENT WORK

A better world starts here.



www.ilo.org/decentwork

موضوع العمل اللائق، فإن منظمة العمل الدولية تذيب عرضاً موجزاً مرئياً بـ ٢٥ لغة على موقعها (www.ilo.org/public/english/dw/index.html). أما بالنسبة للحصول على معلومات عن المسابقة هذا العام، فيمكن الاطلاع على موقع الاتحاد البريدي العالمي www.upu.int.

العمل القسري ويزيل العوائق التي يضعها عدم المساواة بين المرأة والرجل ويساهم في الوقاية من حوادث العمل. كما أن العمل اللائق يشجع توفريته تسمح للناس العمل بكرامة وكسب ما يكفيهم لإطعام أسرهم وتربية أبنائهم وضمان وجود تقاعد. وتدعى البلاد الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي إلى المشاركة في مسابقة عام ٢٠٠٩ من المسابقة الدولية في كتابة الرسائل التي يشارك فيها كل عام أكثر من ستة مليون شابة وشاب بالكتابة على أمل الحصول على لقب أفضل كاتبة أو كاتب رسالة على المستوى الدولي وهو لقب يتم الحصول عليه بناء على اختيار لجنة التحكيم بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). وللحصول على معلومات أوفى عن ر.ل.

قام الاتحاد البريدي العالمي لتوه بالإعلان عن المسابقة الدولية الثامنة والثلاثين في كتابة الرسائل للشباب ودعا جميع الشباب لغاية سن ١٥ عاما إلى كتابة رسالة لشرح كيف يمكن لطروف العمل اللائقة أن تؤدي إلى مستوى أفضل في الحياة. ويبرز الموضوع الذي وقع عليه الاختيار بالتعاون مع منظمة العمل الدولية وهي تشارك لأول مرة في تاريخها في المسابقة، الحملة العالمية الكبيرة التي أطلقتها هذه المنظمة من أجل العمل اللائق. ويشارك فيها الاتحاد البريدي بوصفه منظمة نموذجية من منظمات الأمم المتحدة. ففي عالم أفضل، كما تؤكد بإصرار منظمة العمل الدولية، يقضي العمل اللائق على عمل الأطفال وعلى

## من أجل مشجعي كرة القدم

العديد من المجموعات المكونة حسب موضوعها والنادرة وتم عرض الطوابع المكرسة للتصفيات الأوروبية لكرة القدم يورو ٢٠٠٨. وكان هناك أيضا عرض للطوابع المستديرة تم به تقديم أفضل السمات ذات الأشكال المستديرة التي أصدرتها البلاد الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي. وأخيرا، كان هناك مجموعة تخص كؤوس العالم كملت هذا المعرض. إن برن حيث يقع مقر الاتحاد البريدي العالمي، قد استقبلت ثلاث من مباريات التصفيات الأوروبية يورو ٢٠٠٨. ل.و.

تابع الاتحاد البريدي العالمي بشغف نهائيات أمم أوروبا لكرة القدم يورو ٢٠٠٨ والتي تم استقبالها من ٧ إلى ٢٩ يونية / حزيران بسويسرا والنمسا. وقدم معرض هواية طوابع البريد "مستدير مثل الطابع" والذي نظمه الاتحاد البريدي العالمي في قلب مدينة برن بقاعة مطعم تسوم أويسرن ستاند (وهو المجلس الفيدرالي القديم) حيث تم إنشاء المنظمة عام ١٨٧٤، ٢٠٠٠ طابع عن كرة القدم في العالم أجمع. (لقد تم تكريس مايقرب من ٧٠٠٠ طابع للعبة منذ بداية هواية طوابع البريد). وقد تضمن المعرض



الرقم

١٥٠



## المقدمة

### إحساس قوي بالجماعة

سوف تقر البلاد الأعضاء بالاتحاد البريدي العالمي استراتيجية بريدي عالمية جديدة خلال المؤتمر البريدي العالمي الرابع والعشرين الذي ينعقد من ٢٣ يوليو/تموز إلى ١٢ أغسطس/ آب القادم بجنيف. فهل تخلق هذه الخطة الاستراتيجية الجديدة لأربع سنوات، الحيوية اللازمة لكي يتقدم القطاع البريدي المستقبلي بسرعة ويحتفظ بسبب وجوده؟ وأن يستمر في الاضطلاع على أفضل وجه بدوره كمحرك للاقتصاد؟

هذا هو التحدي كله. فلتلبية احتياجات التوزيع لدى الأفراد والمؤسسات التي تستخدم بتزايد التجارة الإلكترونية وللاستجابة لطلبات العمال المهاجرين بتوفير

خدمات تحويل أموال أسهل نفاذا وأكثر استحقاقا للثقة وأمنة ولتلبية متطلبات الزين الهادفة إلى الحصول على نوعية خدمة نموذجية وخلافه وذلك بالاستعانة بالطريق البريدي، يجب على الحكومات أن تتبنى هذه الاستراتيجية تجنباً لفقدان أي من حلقات الشبكة البريدية العالمية ولما يترتب على ذلك من إضعاف للحلقات الأخرى. ويجب على بعض البلاد أن تبدأ في عملية إصلاح للقطاع البريدي، ويجب على البعض الآخر أن يبذل جهداً أكبر من أجل تحسين نوعية الخدمة أما البعض الثالث فعليه أن يستثمر في تقنيات جديدة لكي يظل على المستوى ويلبي بطريقة أفضل الاحتياجات

في مجال الفعالية. وكما يقول رئيس بريد كوريا الجنوبية في الحديث المنشور بهذا العدد، تتطلب مسألة تحسين الخدمات البريدية العالمية إحساساً قوياً بالجماعة علماً بأن التحسينات المقدمة على الصعيد القومي تنعكس أيضاً على الصعيد الدولي. ويتيح تنفيذ الأهداف الأربعة التي حددتها الاستراتيجية للخدمات البريدية، فيما بين ٢٠٠٩ و ٢٠١٢، دعم موقفها كبنية قاعدية ذات رسالة اجتماعية واقتصادية لا يجب الاستهانة بها. ألا يعتبر ذلك تحدياً جديراً ببذل الجهد؟ ريتال ليلان، رئيس التحرير

## التركيز على التحديث والإصلاح

في إعلان مشترك تم التوقيع عليه في ٢٣ مايو/أيار ٢٠٠٨ بسانت دومانغ (جمهورية الدومينيكان)، تعهد ٢٢ بلداً وإقليماً بالإضافة إلى الاتحاد البريدي العالمي والاتحاد البريدي للأمريكتين وإسبانيا والبرتغال بمواصلة تحديث وإصلاح القطاع البريدي خصوصاً في منطقة أمريكا اللاتينية. وكان الموقعون يشاركون في مؤتمر إقليمي لسلطات الإشراف الحكومية على القطاع البريدي. وفي أمريكا اللاتينية، يتجزأ القطاع البريدي إلى حد بعيد بين المستثمرين العوام والعديد من الشركات الخاصة.

وبمساعدة الاتحاد البريدي العالمي، تم بالفعل البدء بالإصلاح البريدي في العشرات من البلاد ولكن هناك بلاد أخرى يجب أن تتبع نفس الطريق بالاستعانة بخطة متكاملة للإصلاح والتنمية البريدية يعدها الاتحاد البريدي العالمي (ينظر المقال في صفحة ١٦). إن إعلان سان دومانغ يندش زيادة وعي الحكومات بأهمية تحديث مستثمريهم المعينين وتقديم الوسائل المناسبة لنموهم ويبين أهمية التحسين المتواصل لنوعية الخدمة ولدور القطاع البريدي في تنمية التجارة الدولية.

وسوف يستمر الاتحاد البريدي العالمي والاتحاد البريدي للأمريكتين وإسبانيا والبرتغال في دعم البلاد في بحثها عن تمويل وسوف يعملان على حث أعضائهما على منح الأموال اللازمة من أجل تنفيذ استراتيجياتها الخاصة. ل. و.

وبسرعة ثابتة. ويهدف المستثمر إلى الإقلال من الاستهلاك السنوي للوقود بنسبة ٨٪ بمجرد تغيير عادات القيادة. وهذه هي إحدى وسائل مجابهة تكاليف النفط المتصاعدة والعمل على أن يكون نشاط القطاع البريدي نظيفاً. ل. و.

ألف دراجة وثلاثة قطارات فائقة السرعة. ولخفض قائمة الحساب المذكورة وجعل هذا النشاط أكثر مواءمة للبيئة، سوف يقتني البريد عربات جديدة أكثر مواءمة للبيئة وسوف يدرّب موظفيه البالغ عددهم ٦٠ ألف على "القيادة البيئية" - بعبارة أخرى، القيادة برفق

هذا هو المبلغ باليورو الذي صرفه البريد الفرنسي على شراء الوقود والكبروسين عام ٢٠٠٧. ويقدر أن موزعي البريد في فرنسا يقطعون يومياً مسافة تعادل الدوران حول العالم ٥٠ مرة إذا ما تم الأخذ بعين الاعتبار ما لدى البريد من أسطول مكون من ٦٠ ألف عربة و ٣٠

## مناقشة عامة تجذب المشاركين من المستوى الرفيع

البريدي في مجمله. وفي الواقع، إنها سوف تكون فرصة لتبادل الآراء بين أعضاء الاتحاد البريدي العالمي ومع الشركاء من القطاع البريدي حول الموقع المقبل للقطاع. وتشكل المناقشة أيضا فرصة لتأكيد التوافق بالنسبة للقطاع بين الحقيقة الاقتصادية والإشكاليات القطاعية الجديدة واستراتيجية الاتحاد البريدي العالمي للسنوات الأربعة المقبلة». ر.ل.

العام لمنظمة التجارة العالمية، والسيد أخيم شتاينر، المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والسيد جيوفاني بيزينياني، المدير العام ورئيس ومدير عام الرابطة الدولية للنقل الجوي والسيد لينين مورينو، نائب رئيس جمهورية الإكوادور والسيد هيرويا ماسودا، الوزير الياباني للشئون الداخلية والإعلام والسيد جون بينغ، رئيس لجنة الاتحاد الإفريقي والسيد نيك شتاهايفين، رئيس ومدير عام إي باي إنترناشيونال eBay International.

وقد قال السيد إدوارد ديان، المدير العام للاتحاد البريدي العالمي، مصرحا: «سوف تشكل المناقشة العامة إحدى اللحظات القوية في المؤتمر لأنها تتسم بأهمية استراتيجية للمجتمع

سوف يشارك متخذو القرارات من المستوى الدولي يوم ٢٥ يوليو/تموز ٢٠٠٨ في المناقشة العامة الكبرى التي سوف يكون موضوعها «القطاع البريدي: مقوم أساسي من مقومات الاقتصاد العالمي».

وسوف يتم خلال اليوم تنظيم ثلاث موائد مستديرة تناول سير العمل الفعال للخدمات البريدية في عصر العولمة والتحديات والحدود الجديدة للقطاع البريدي في عالم يعيش في حالة تطور دائم وخلق الشراكات الفعالة ضمانا لعملية لوجيستية متكاملة.

وعلاوة على قادة الإدارات البريدية القادمين من البلاد الصناعية والنامية، أكد العديد من المتحدثين مشاركتهم، ومنهم السيد باسكال لامي، المدير

## كينيا سوف ترأس المؤتمر البريدي العالمي

القطاع البريدي الآخرون مثلهم مثل المنظمات التي تمثل المستهلكين بتحديد موقع جديد للبريد ورفع تنافسيته في بيئة تتطور بسرعة».

وسوف ترأس كينيا أيضا مجلس إدارة ٢٠٠٩ - ٢٠١٢ الذي يقرر ميزانية الاتحاد البريدي العالمي ويشرف على أعمال الاتحاد ويقر التوجه الاستراتيجي للمنظمة في المهلة التي تفصل بين المؤتمرات.

وقد شكر السيد صمويل بوغيزيو، وزير الإعلام والاتصال بكينيا، الاتحاد البريدي العالمي لأنه أتاح لبلده إمكانية رئاسة المؤتمر ومجلس الإدارة القادم. وتشعر القارة الأفريقية كلها بالشرف لذلك على حد ما أشار.

وقال الوزير: «سوف تسعى كينيا لكي تكون تقنيات الإعلام والاتصال في صميم تنمية الشبكة البريدية العالمية وهذا أمر يعد أساسيا في الوقت الذي يعمل فيه الاتحاد البريدي العالمي وشركاؤه على تنفيذ الاستراتيجية البريدية العالمية المقبلة». ر.ل.

سوف ترأس كينيا المؤتمر البريدي العالمي الرابع والعشرين الذي ينعقد بجنيف من ٢٣ يوليو/تموز إلى ١٢ أغسطس/ آب ٢٠٠٨ وكذلك مجلس إدارة الاتحاد البريدي العالمي للفترة الممتدة من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٢.

وقد تم تعيين سعادة بيشار أ. حسين، مدير عام البريد السابق في كينيا والذي كان إلى وقت قريب سفير الادي الإمارات العربية المتحدة، رئيسا للمؤتمر.

عندما قرر مجلس الإدارة في شهر فبراير/شباط عقد المؤتمر الرابع والعشرين في جنيف بدلا من نيروبي، أقر أيضا حكما دعا فيه كينيا إلى رئاسة هذا المؤتمر وكذلك مجلس الإدارة المقبل. وقد قبلت كينيا رسميا هذين العرضين.

وقد قال السيد حسين الذي أعرب أيضا عن سروره لعودته إلى الأسرة البريدية الدولية مصرحا: «إن المؤتمر يشكل فرصة فريدة لكي يقوم متخذو القرار ومخططو الاستراتيجيات والمنظمون والمستثمرون وشركاء



عينت كينيا السيد بيشار أ. حسين، رئيس المؤتمر البريدي العالمي.

## كتاب جديد عن الاقتصاد البريدي

للتنمية البريدية. إذا كان هناك بريد يعمل بنجاح وفقا لنموذج اقتصادي معين في بلد صناعي فهذا لا يعني أن الأمر سوف يسير بطريقة مشابهة في بلد نام، وينطبق ذلك سواء على شروط المنافسة أو على تنظيم التوزيع أو التنظيم المؤسسي».

ويبرز أيضا الكتاب بعض الفرص التي يمكن أن تدعم التنمية الاقتصادية المجدية للقطاع ويمكن أن تلبي الاحتياجات فيما يتعلق بإدخال عناصر اقتصادية محرومة من النفاذ إلى الخدمات الأساسية مثل الخدمات المالية للمواطنين المستعدين من النظام المصرفي التجاري أو من خدمات التصدير بالنسبة للمؤسسات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة. وبهذا الصدد، شكلت البرازيل مختبرا ثريا للغاية.

وفي الختام، يناقش الكتاب النموذج المؤسسي الثلاثي «التحرير والتحول إلى القطاع الخاص والتنظيم» بالمقارنة بالتجارب في صناعات الشبكات الأخرى الموجودة في البلاد النامية.

ويتم بيع الكتاب لدى المكتب الدولي مقابل مبلغ ٣٥ فرنكا سويسريا للبلاد الأعضاء و٥٠ فرنكا سويسريا للآخرين. ولطلب نسخة الرجاء الكتابة إلى [publications@upu.int](mailto:publications@upu.int) أو ملء النموذج الإلكتروني تحت عنوان PUBLICATIONS من موقع [www.upu.int](http://www.upu.int).

هل تشكل الإدارات البريدية الجديدة البنية القاعدية للقرن الواحد والعشرين؟ هذا هو السؤال الذي يثيره كتاب لم يسبق نشره أصدره الاتحاد البريدي العالمي في الوقت المناسب من أجل المؤتمر البريدي العالمي الرابع والعشرين ويتعلق بالاقتصاد البريدي والتنمية.

وقد أصدر هذا الكتاب خبيران اقتصاديان هما السيدة جويل توليدانو، رئيسة فريق «الاقتصاد البريدي» التابع للاتحاد البريدي العالمي وعضوة في سلطة تنظيم الاتصالات الإلكترونية والبريد في فرنسا والسيد خوزيه أنسون، رئيس الخبراء الاقتصاديين بالمكتب الدولي. ويهدف الكتاب إلى تقديم تكملة للتفكير الاقتصادي الدائر حول الموضوعات البريدية التي كانت تخص حتي الآن أساسا البلاد الصناعية. ويعرض في خمسة فصول صورة مجملية لديناميكيات تنمية الأسواق البريدية والتطورات المرغوبة والممكنة.

وقد انطلق العمل الذي تم الانتهاء منه بعد أربع سنوات، من الملاحظة القائلة بأنه لا يوجد أي تحليل حاسم لسير عمل الأنظمة البريدية في البلاد النامية. وعليه قام الناشرون بأبحاث في أفريقيا جنوب الصحراء وفي أمريكا اللاتينية وآسيا.

وتقول السيدة جويل توليدانو شارحة: «ليس هناك حل فريد بالنسبة

## على أتم استعداد للمؤتمر

عند مثول المجلة للطبع، كان هناك ما يقرب من ١٨٠٠ مشارك مسجل في المؤتمر البريدي العالمي الرابع والعشرين وكان قد أشار ١٦١ بلدا عضوا في الاتحاد البريدي العالمي إلى نية إيفاد ممثل عنها. وسوف تستمر هذه الأرقام في الازدياد لغاية ٢٣ يوليو/تموز، أي يوم افتتاح المؤتمر. ومن جهة أخرى، تلقى المكتب الدولي ٥٦٠ اقتراحا من جانب البلاد الأعضاء. وسوف يعكف على دراسة ٣٣٠ اقتراحا يتسم بالطابع العام أو يهدف إلى تعديل وثائق الاتحاد البريدي العالمي. أما الاقتراحات الأخرى فسوف يتم دراستها بمعرفة مجلس الاستثمار البريدي الجديد الذي يعقد جلسته الأولى إثر المؤتمر في شهر أكتوبر/تشرين أول المقبل بمقر الاتحاد البريدي العالمي ببرن. وتعمل هذه الاقتراحات بصفة خاصة على تعديل الأنظمة الدولية المتعلقة ببريد الرسائل أو الطرود البريدية أو خدمات الدفع بالبريد. ر.ل.



# الواحد لكل والكل للواحد

رؤية ومهمة وأربعة أهداف مرتبطة بثلاثة محاور تنمية الغرض منها دعم الإبعاد المادية والمالية والإلكترونية من الشبكة البريدية العالمية: هذه هي عناصر الإستراتيجية البريدية العالمية الجديدة التي سوف تقدم للمؤتمر البريدي العالمي.

بقلم : ريان ليلان

صور: ربي هيغلباخ

في نهاية السنوات الأربعة التي أتاحت خلالها الاجتماعات والمؤتمرات والموارد المستديرة الإقليمية لجميع الأطراف المعنية من القطاع البريدي العالمي أن تضبط وأن تدقق خارطة الطريق للسنوات الأربعة القادمة والتي تخص هذا القطاع، يكون قد تم إرساء الأسس اللازمة لتحديث وتنشيط الخدمات البريدية في العالم أجمع ومجابهة التحديات الجديدة التي تقف عائقاً أمام قطاع بريدي يعيش في قلب العولمة وتحريك الأسواق والمنافسة الضارية وظهور التقنيات الجديدة والموارد المتباينة ونواحي التفاوت الإقليمية والقومية.

وبينما كانت إستراتيجية بوخارست ٢٠٠٤ تتضمن خمسة أهداف، فإن الاستراتيجية البريدية لنيروبي (وقد تم الاحتفاظ بالاسم بالرغم من قرار عقد مؤتمر ٢٠٠٨ بحنياف بدلاً من نيروبي) تعرض أربعة أهداف. فهل يعني ذلك أنها أقل طموحاً؟ بالعكس، لأن الأهداف الجديدة التي تتضمن إجمالاً أهداف بوخارست مع زيادة دعمها ومع تركيزها على ١٨ برنامجاً، تدور كلها حول ثلاثة محاور كبرى وهي التشغيل المتبادل بين الشبكات البريدية والتنمية والإدارة الرشيدة - وهي المحاور التي سبق تحديدها بوضوح إبان المؤتمر الاستراتيجي عام ٢٠٠٦ بدبي. علاوة عليه، سوف يتم التنفيذ



وفقا لمنهج إقليمي وسوف يتضمن مؤشرات أداء واضحة المعالم بحيث يتيسر تتبع الإنجازات أو الإخفاقات.

ووفقا لما قاله السيد جون - ليوك ديوتوردوا ، رئيس فريق "إستراتيجية نيروبي" تحت رعاية فريق "التخطيط الاستراتيجي"، تتيح الاستراتيجية لكل منطقة من مناطق العالم تطبيقها وفقا لظروفها الجغرافية والاقتصادية والاجتماعية الخاصة. " إن الهدف النهائي واحد بالنسبة للجميع ولكن قد يختلف تطبيق الاستراتيجية حسب الوضع. فعلى سبيل المثال، لا تعتبر الخدمة الشمولية في بلجيكا أو في روسيا أو في مالي واحدة".

فهل الاستراتيجية تفصيلية أكثر من اللازم ؟ أم أنها لا تقدم ما يكفي من التفاصيل؟ " الإجابات تختلف. فالاختيارات التي تمت تتيح الانفتاح على كافة جهات النظر. والمنهج المتبع يتيح للكل الاستفادة. فلا فائدة من تطبيق عملية تعطي في النهاية الإحساس للبعض بالخسارة. الحقيقة أن الغرض هو حث الجميع على السير في الاتجاه الصحيح مع الأخذ بعين الاعتبار ما يحددهم ودون أي إجبار" ، على حد ما قال السيد ديوتوردوا شارحا.

وعلاوة على تحسين التشغيل المتبادل والنوعية وفعالية الشبكة البريدية العالمية وتنشيط الخدمة البريدية الشمولية التي تتكيف بالبيئة الاجتماعية والاقتصادية والتقنية والنهوض بالتنمية المستدامة للقطاع البريدي ولاقتصاده وتشجيع نمو الأسواق والخدمات البريدية، فإن الهدف الأخير للاستراتيجية واضح: العمل على أن يتم الاعتراف بالقطاع البريدي كمقوم رئيسي من مقومات الاقتصاد العالمي.

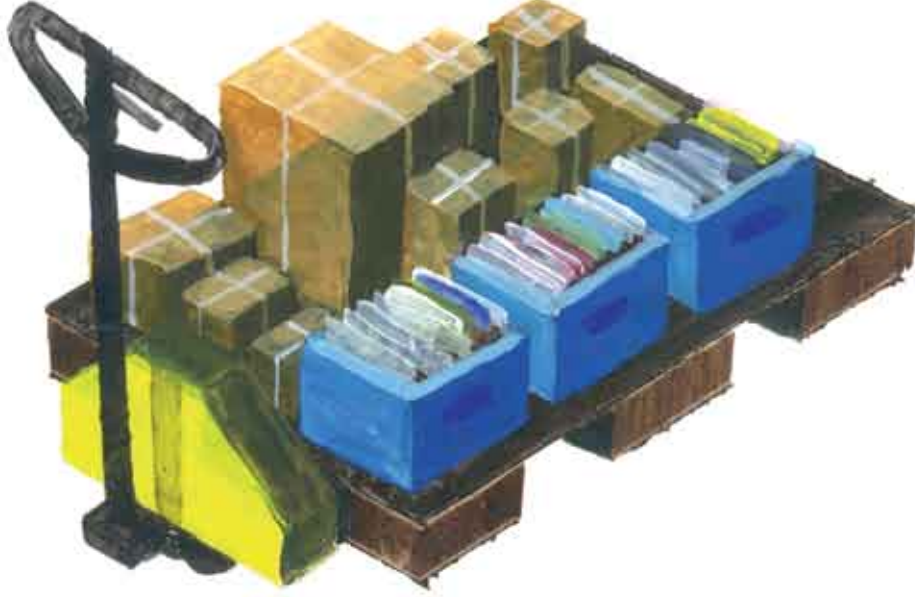
ويقول السيد باسكال كليفا، مدير الشؤون المالية والتخطيط الاستراتيجي بالمكتب الدولي موضحا: "يجب خلق الوعي لدى متخذي القرار بخصوص الطابع الحيوي للبريد. ففي المرحلة الاقتصادية لأي بلد، تأتي لحظة يعتبر فيها البريد مهما للاتصال ومهما أيضا لنقل الأفراد وتحويل الأموال وخدمات أخرى كثيرة. وهو يشكل عنصرا يساهم في التكافل الاجتماعي إذا ما فكرنا في خدمات مثل خدمات دفع المعاشات في المناطق الريفية. ففي الخلاصة، إذا أغلقنا البريد يوما ما سوف نتسبب في شلل حياة الناس والمؤسسات".

وهذا الموضوع يقع في قلب المناقشة العامة التي سوف تؤثر تأثير كبيرا على المؤتمر البريدي العالمي، والمنظمة يوم ٢٥ يوليو/ تموز.

### النهج الإقليمي

تمت استشارة ١٧ اتحادا محدودا في نطاق الاتحاد البريدي العالمي بكافة أنحاء العالم خصوصا حول إعداد الاستراتيجية الحالية، وبالتالي سوف يكون عليها الاضطلاع بدور رئيسي في تنفيذها وفقا للنهج الإقليمي الذي يوصي الاتحاد البريدي العالمي باتباعه منذ عام ٢٠٠٥ دعما للشبكة البريدية العالمية. وقد أتى هذا النهج ثماره بالفعل: حوالي ستين مشروعا بدأ تنفيذها من أجل الإصلاح البريدي (ينظر المقال بالصفحة ١٦) وأكثر من ١٣٠ بلدا عضوا يشارك في المراقبة المستمرة لنوعية الخدمة ومضاعفة، ببضع سنوات قليلة، عدد البلاد التي انضمت إلى الشبكة الإلكترونية للمدفوعات البريدية مرتين. علاوة عليه، أشير بكل من الموائد المستديرة الإقليمية التي عقدت عام ٢٠٠٧ لكي يتاح لجميع أطراف القطاع البريدي العالمي التفاعل مع المشروع





الأولي للاتفاقية، إلى أن النهج الإقليمي يشكل عنصرا من العناصر الأساسية للنجاح.

ويجب أن يتيسر للمناطق أن تقرر أولوياتها مع المساهمة في تحقيق الاستراتيجية العالمية. وإذا كانت بعض المناطق تضع نوعية الخدمة في الصفوف الأولى إلا أن هناك مناطق أخرى تعتبر أن الإصلاح البريدي أو تنمية الخدمات المالية رأس الحربة في عملها.

#### الابتعاد عن النمو الاسمي صفر

لا تزال هناك مسألة التمويل. وكما أشار السيد المدير العام إدوارد ديان عدة مرات، يشكل مبدأ النمو الاسمي صفر الذي يجبر المنظمة على العمل بنفس الميزانية منذ عام ١٩٩٧ عقبة أمام الاتحاد البريدي العالمي. إن التحديات كبيرة والمشروعات طموحة ومن الضروري مراجعة الموارد اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية.

وإبان المائدة المستديرة التي نظمت في المارتينيك في شهر سبتمبر/ أيلول الماضي، أعربت ترينداد وتوباغو وباربادوس

عن القلق من جراء النمو الاسمي صفر وقد أعربت أيضا فرنسا عن نفس الانشغال. فما كان يعتبر في البداية قوة "إيجابية" (أي القدرة على العمل دون زيادة الموارد المالية) يضعف اليوم التنظيم حسبا يرى البعض. وسوف يتم تقديم اقتراحات إلى المؤتمر لعكس الوضع وإتاحة الفرصة للبلاد الأعضاء لزيادة المساهمة في ميزانية الاتحاد إذا ما رغبت في ذلك ودون أن يؤثر الأمر على مساهمات الأعضاء الآخرين. ومن المقترح أيضا أن يتوافر لدى الاتحاد البريدي العالمي مرونة أكبر لتمويل مشروعات مع القطاع الخاص ولكن مع المحافظة دائما على حياد المنظمة.

في الآونة الأخيرة، تم سحب مبدأ النمو الاسمي صفر من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وهي منظمة أخرى من منظمات الأمم المتحدة المتخصصة ينطبق عليها أيضا هذا المبدأ منذ سنوات. وقد صار الاتحاد البريدي العالمي الآن آخر منظمة من منظمات الأمم المتحدة ينطبق عليها هذا التنظيم. إن هذا الأمر يتيح علاوة عليه إمكانية اختراق للاتحاد البريدي العالمي على حد ما يرى مديره العام. المؤتمر البريدي العالمي فقط هو الذي يقرر بإرادة بلاده الأعضاء.

# العنونة الدقيقة

بالفعل، تتسبب البعثات التي تتسم بعنونة غير جيدة في تكلفة ضخمة. ويظهر من دراسة أجرتها في الآونة الأخيرة الخدمة البريدية للولايات المتحدة أن ١,٦ مليار بعيثة قد أعيدت إلى المرسل إليه وأن ٢ مليار أعيد توجيهها و ٦ مليار تم رفضها مما يعني أن حوالي ٨ مليارات بعيثة لم تصل إلى المرسل إليه. إن الخدمة البريدية للولايات المتحدة تتفق كل عام ١,٨ مليار دولار لإعادة معالجة البريد المعنون خطأ.

تعتبر نوعية الخدمة حجر الزاوية في الترابط البيئي للشبكات. وتبين العنونة الدقيقة المدى الذي يغطيه هذا التحدي.

أما كيف يمكن استعادة ثقة كبار المرسلين، أي شركات البريد الدعائي والخدمات العامة التي تستعين بالنقل السريع للأشياء الصغيرة والزبن الذي يلجأون إلى المستثمرين الخواص؟ يوصي الاتحاد البريدي العالمي المنظمين والمستثمرين بتوعية الحكومات بضرورة العنونة الفعالة لدعم اقتصادها. وبهذا الصدد، تنوي اللجنة الاستشارية بالتعاون مع شركاء آخرين من الاتحاد البريدي العالمي تنظيم منتدى عالمي عام ٢٠٠٩ عن العنونة حسبما أعلن السيد جو ليوبيناو، الأخصائي في العنونة وعضو بوسكوم PostCom. "فيجب أن تدرك جميع الأطراف في القطاع التحديات الاقتصادية للعنونة الجيدة".

## التوحيد القياسي للعنونة

في الوقت الحاضر، لا يتوافر لدى كبار مرسلي البريد أي وسائل جديرة بالثقة على الصعيد العالمي لجمع البيانات عن فشل توزيع بعائتهم البريدية الدعائية. ففي أغلب الأحيان، تستغرق عودة المعلومات، عندما توجد، وقتاً طويلاً. وتقول السيدة ميري لوى، ناشرة الدليل الخاص للرموز البريدية وأشكال العناوين على الصعيد العالمي Guide to Worldwide Postal-Code and Address Formats لدى وورلد فيو WorldVu موضحة: "بالنسبة لبعض البلاد، يسترجع المرسل إليه بعائته ومعها المبرر لعدم التسليم بينما يقوم بعض المستثمرين الآخرين بمطالبتهم بالحساب عن عدم التوزيع. فليس هناك قاعدة في هذا المجال: لكل بلد طريقته الخاصة في العمل. وتعتبر عملية تجميع خصائص العنونة حسب كل بلد وتقديمها في الدليل مساهمة في الجهود التي يبذلها الاتحاد البريدي العالمي للتوحيد القياسي في هذا المجال".

مانبلا، عاصمة الفلبين يقطنها ١٢ مليون نسمة و بها ١٠٤٢ موزع بريد يتولى تسليم البريد ومنهم واحد هو السيد فلورو كاموت. وموهبته هي: تسهيل جولته لكي يصل البريد سريعاً إلى المرسل إليه. وأسلوبه: هو إعطاء أسماء لشوارع مناطق الأكواخ وبيوت الصفيح التي يخدمها وأرقام لمنازلها. والوضع لا يتميز بالمثالية ولكن الموزع يعمل بأسلوبه على إرساء نظام للعنونة ويحسن من نوعية عمله.

وإذا كانت الرموز البريدية المكونة من ٤ أرقام موجودة بالفلبين منذ أكثر من عشرين عاماً، إلا أن إدارتها تختلف من مدينة لأخرى. ويجب على المؤسسة البريدية الفلبينية اعتباراً من الآن ولغاية عام ٢٠١٠ أن تحدد مناطق توزيع جديدة تمنحها رموزاً بريدية تناسب الحقائق الجغرافية الجديدة للبلد وتطابق معايير الاتحاد البريدي العالمي.

وبناء على معطيات الاتحاد البريدي العالمي، هناك ما يقرب من ستين بلداً في العالم غير مزود بالرموز البريدية كما أن هناك أكثر من مائة بلد لا يتوفر لديه أي سياسة للعنونة. إن هذه النوعية، التي لا يمكن دونها أن يعمل الاتصال البيئي للشبكات، تشكل اليوم إحدى رافعات تنمية القطاع البريدي الرئيسية.

## الموثوقية

كيف يتم تحسين نوعية الخدمة؟ إن الإجابة التي غالباً ما يقدمها على حد سواء المستثمرون والزبن هي إمكانية الثقة في العنونة. فالعنونة الجيدة تعني على سبيل المثال كتابة العنوان بأكبر دقة ممكنة ووفقاً للإطار المعياري للاتحاد البريدي العالمي.

بقلم : جيروم دويتشمان



العنونة الموحدة قياسيا تسرع من التسليم وتقلل من تكلفة المعالجة والتوزيع.

وينوي الاتحاد البريدي العالمي فعلا أن يصير المرجع في مجال العنونة. ولبلوغ الهدف المنشود، يجب تشجيع هذا الأمر كعنصر أساسي لنمو اقتصاديات البلاد خصوصا الأقل تقدما. ولذا، تنصح وحدة «العنونة» به المستثمرين وتحلل احتياجاتهم وتشجع الحكومات على جعل هذا الموضوع مشروعا للتنظيم العمراني للأراضي. بايجاز، تقديم الإثبات للحكومات بأن قطاعات كاملة من الاقتصاد مرتبطة بنوعية العنوان.

فإدخال العنونة بالإمارات العربية المتحدة بمثابة مثال للتشاور الناجح بين مختلف الأطراف الاقتصادية بأي بلد ويمكن أن يعتبر نموذجا يحتذى به. وقد اتفق أربعة شركاء وهم الحكومة والبلديات والمؤسسات الخاصة والبريد بالإمارات على كيفية التقسيم العمراني للأراضي وعلى خطط تحديد المناطق والنظام القومي للرموز البريدية وطريقة تسمية الشوارع وترقيم المساكن، كل ذلك وصولا إلى توزيع البريد بمحل الإقامة وكسب حصص جديدة من السوق.

وتحتاج الخدمات العامة الاتصال بالسكان. فيتقسيم الأراضي ووضع خطط تفصيلية للتنمية العمرانية يمكن للبلديات أن تنظم خدماتها وأن تجمع الضرائب. إن إعطاء رمز بريدي لأي مكتب بريد أو لأي نقطة توزيع يخفض عدد عمليات التداول اليدوية ويقلل بالتالي من تكلفة معالجة البريد. وهذا شرط مسبق لإدخال المعالجة التلقائية على الفرز.

ويقول بهذا الصدد السيد عصام محمد الصغير، المسؤول عن إدخال الأداء التلقائي ببريد الإمارات: «يرتبط أداء عملية التوزيع بالرمز البريدي لأنه يتيح في أغلب الأحوال تصحيح أخطاء القراءة الخاصة بالتعرف البصري على الحروف».

القطاع الخدمي التنافسي والنوعية في الخدمة هدفان متوازيان أيضا بالنسبة لبريد أوغندا الذي يعتبرهما مبدأ أساسيا. ولجذب الزبن، يجب التوسع في التوزيع بمحل الإقامة. فالعناوين غير الكاملة تجعل التوجيه عشوائيا. ويتأثر الفرز والمعالجة والتوزيع بذلك. إن عدم وجود خرائط إلكترونية أو قواعد بيانات موثوقة فيها لتدقيق العناوين له تأثير مباشر على نمو نشاط كبار المرسلين. ولتحسين مراقبة الرواج ومهلات التوزيع به، قرر بريد أوغندا، الذي يوزع البريد أساسا بالاستعانة بصناديق البريد الخاصة، أن ينشئ رموزا بريدية خاصة به. وقد وضع المستثمر الأوغندي مشروعا مؤله صندوق تحسين نوعية الخدمة التابع للاتحاد البريدي العالمي له هدفان مزدوجان هما إنشاء قاعدة بيانات للرموز البريدية وإرساء نظام للعنونة.

ويتطلب المشروع من هذا النوع تحليل السياق البريدي وسياق الجغرافيا السياسية، واختيار الترميز وإعداد معيار العنونة. إن صندوق تحسين نوعية الخدمة يمول مهام المشاورين وحملة الترويج والبرنامج الإلكتروني لقاعدة البيانات ومختلف المعدات المعلوماتية وكذا تدريب الموظفين البريديين. والأهداف طموحة: تغطية جميع المدن التي يتجاوز عدد سكانها ٢٥ ألف نسمة ورفع نسبة التوزيع بمحل الإقامة من ٣,٢ ٪ إلى ٣٥ ٪ وتحسين المعالجة وزمن التوجيه لـ ٦٠ ٪ من بعائث البريد الداخلي كي يصير معادلا لـ ١+ في العاصمة و ٣+ ٩٠ ٪ من البعائث في باقي البلد.

#### معييار S42

إن البريد المعنون خطأ له تأثير مباشر على أوجه النشاط الاقتصادي بالبلد بالنظر للحصة المتزايدة من التجارة الإلكترونية والبيع بالمراسلة في العديد من البلاد النامية. ويجعل الاتحاد البريدي العالمي اليوم مسألة الترويج لمعايير العنونة الدولية مثل المعيار S42 الخاص بمكونات وأشكال العنونة، رأس الحربة في عمله.

وتذكر السيدة روث جونز، التي ترأس فريق العمل S42، بالمزايا العديدة التي يوفرها تطبيق هذا المعيار. «العنونة الموحدة قياسيا، تعني دقة أكبر وتسليما أسرع وتكاليف منخفضة في المعالجة والتوزيع. إن جميع الأطراف في التجارة الدولية تستفيد. وفي يومنا هذا، لدينا أشكال عناوين موحدة قياسيا بالنسبة لـ ١٣ بلدا تثير اهتمام المستثمرين بتزايد».

وهذا ما يجعلنا نعتقد أن السيد فلورو كاموت، موزع البريد الفلبيني، ربما يقوم هو أيضا بجولته في الأكواخ وبيوت الصفيح وفقا لمعايير العنونة الدولية.



# الحق في الاتصال

منافسوه الرئيسيون فهم شركات الحافلات التي ليس عليها  
لزاما بتوفير الخدمة الشمولية. فهل هذا الالتزام الواقع على  
عائق المستثمر يجب أن يعتبر حملا ثقيلًا أم مزية؟

## جدوى الشبكة

للرد على هذا السؤال، من الضروري معرفة التكلفة الحقيقية  
لتأدية الخدمة الشمولية والتعويض الممنوح للبريد خاصة  
على شكل خدمات مخصصة أو على شكل أي خدمات  
أخرى.

وقد اتضح من مشروع موله برنامج الأمم المتحدة الإنمائي  
أن أكثر من نصف مكاتب البريد السورية تعمل بالخسارة.  
وبما أن هذا الوضع هو نفسه بالنسبة لمستثمرين آخرين، فقد  
ظهر أن معظم المكاتب الريفية تنفذ يوميا عددا ضئيلا نسبيا  
من المعاملات. وقد تختار أي مؤسسة تتبع توجهها تجاريا  
بحتا غلق المكاتب التي بها عجز. ولكن بالنسبة لأي مؤسسة  
بريدية خاضعة للالتزام بتقديم الخدمة الشمولية، فإن المسألة  
غير مطروحة.

كيف يمكن إذن تأمين استمرارية الشبكة في جملتها؟ لقد  
فكر البريد السوري في وسيلة لزيادة إيرادات مكاتب البريد  
المربحة بدلا من المكاتب التي تعمل بالخسارة. وباعتماد  
شعار "التفكير كزبون والتصرف كمنافس"، فهم المستثمر  
أنه يمكنه أن يكسب من السوق التنافسية أكثر مما يكسبه  
من عنصر الخدمة الشمولية من السوق. وسوف يتيح له  
هذا التوجه الجديد أن يدعم نفسه من ناحية القوة ومن ناحية  
التنافسية وأن يشغل موقعا يتيح له توفير الخدمة الشمولية  
بكل الأراضي القومية.

ويقول مديره العام، السيد أحمد سعد شارحا: «إن تأدية  
الخدمة الشمولية أحد أهدافنا الرئيسية» وأضاف: «لبلوغ  
هذا الهدف على أفضل وجه، يجب علينا أن نعمل على تنويع  
تشكيلة المنتجات وعلى أن نكون تنافسيين في أكثر القطاعات  
المربحة من السوق».

ما زال النهوض بالخدمة البريدية الشمولية في  
صميم مهمة الاتحاد البريدي العالمي التي تكمن في  
تأمين النفاذ إلى خدمات الاتصال الأساسية بالعالم  
أجمع.

إذا كانت تأدية الخدمة البريدية الشمولية تشكل بالنسبة لكل  
بلد عضو في الاتحاد البريدي العالمي التزاما حكوميا، إلا  
أن كل بلد حر في تعريف الخدمة بالطريقة التي تناسبه.  
ووفقا لآخر دراسة أجراها الاتحاد البريدي العالمي عام ١٣٧  
بلدا، في الوضع الحالي للأمور، بتعريف الخدمة البريدية  
الشمولية وقد أدرجت ٦٤٪ من هذه البلاد التعريف الرسمي  
في تشريعاتها القومية.

وبداهة أنه مازال هناك الكثير الذي يجب القيام به والمشاكل  
تتغير من منطقة لأخرى. ففي حين أن البلاد الأوروبية تفكر  
في الطريقة التي تمول بها الخدمة البريدية الشمولية في  
نطاق بيئة متحررة، تجابه البلاد النامية، خصوصا بعض  
البلاد الأفريقية، صعوبات في إرساء البنية القاعدية اللازمة  
أو التنظيم الصحيح للسوق الأهلة بالمنافسين غير المعتمدين  
الذين يتعدون على المجال المخصص لمؤدي الخدمة  
الشمولية. ويجب على كل بلد أن يحدد الطريقة التي يقدم بها  
الخدمة البريدية الشمولية الأكثر تكيفا بالنسبة له. مع ذلك،  
تدرك بعض البلاد أن التركيز على المزايا التنافسية للبريد  
قد يخلق ظروفًا مثالية تسمح لها الوفاء بالالتزام الناجم عن  
انضمامها للاتفاق الدولي للاتحاد البريدي العالمي.

ولنأخذ سوريا كمثال: يمتلك البريد السوري شبكة تربط ٤٠٠  
مكتب بريد موزعا على كل البلد ويتوفر لديه بذلك مزية أكيدة  
بالمقارنة بمنافسيه. ومع ذلك، من المقدر أنه، بالرغم من هذه  
المزية، يعالج كمية من البريد الداخلي تقل عن النصف. أما

بقلم  
غريم لي



ينوي البريد السوري تنمية ١٢ قطاعا لكي يعرض على الزبون منتجات وخدمات أكثر وأن يجعل مكتب البريد عنصرا مركزيا للمجتمع.

وعليه تم إقرار برنامج من أربعة مراحل على أساس الاستراتيجية التجارية. ويهدف البرنامج إلى تحسين الاستثمار وإدخال المبيعات والتسويق (المرحلة الأولى) وتنمية المنتجات (المرحلة الثانية) وتقديم مركز محوري معلوماتي (المرحلة الثالثة) وإدماج المنتجات ليتمكن تقديم مركز متعدد الخدمات للزبون (المرحلة الرابعة) ويجب أن يتم إنجاز كل ذلك لغاية عام ٢٠١٢.

وقد قام أيضا برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتمويل تطوير استراتيجية تجارية للبريد بالتركيز على طريقة إتاحة الفرصة للمستثمر البريدي لكي يتنافس بطريقة أفضل مع منافسيه الرئيسيين. وكان يعني ذلك أيضا وعلى وجه الخصوص إقامة علاقات أفضل مع الزبون الأكثر أهمية وذلك بتأمين إدارة الحسابات وإعادة النظر في ساعات العمل بالمكاتب البريدية بالمناطق الأكثر أهمية وتحسين سرعة التوجيه للبعائث بين المراكز الرئيسية. وفي نفس الوقت، قام البريد السوري بتنمية قطاعات جديدة من المنتجات لتحسين استثمار المنشآت البريدية. ومن الأساسي بالنسبة للقطاع البريدي القومي أن يؤمن المستثمر تنمية السوق بإدخال خدمات جديدة وتشجيع التجديد فيما يتعلق بالمنتج. وسوف يؤدي هذا التوجه الجديد إلى خلق سوق سليمة وجيدة وأكثر تنافسية يستطيع فيها الزبون النفاذ إلى تشكيلة واسعة من الخدمات. ويمثل ذلك علاوة عليه مزية بالنسبة للزبون وبالنسبة للمنافسين على حد سواء ويتيح بصفة خاصة تأمين تأدية الخدمة الشمولية بكل الأراضي السورية.

ولفهم احتياجات الزبون بطريقة أفضل، أجرى بريد سوريا تحريا لدى ٥٠٠ مؤسسة وألف زبون خاص واستعرض الخدمات المقدمة من جانب منافسيه. والنتيجة: تشكل السرعة معيار الانتقاء الأكثر أهمية في اختيار من يقدم الخدمة البريدية بينما تعتبر التكلفة أقل المعايير أهمية. وقد تم تقييم المنافسين تقييما جيدا للغاية من ناحية السرعة، وساعات فتح المكاتب والابتكار والخدمة المقدمة للزبون. أما المستثمر السوري فقد سجل تقديرات جيدة للغاية بالنسبة لامتداد شبكته وتغطيته للإقليم من ناحية مكاتب البريد وإمكانية الثقة وأمن خدماته. إن هذه المعلومات أساسية لفهم احتياجات الزبون بطريقة أفضل وتلبيتها بأسلوب أكثر تكيفا.

وقد اتضح أن المنافسين القوميين غير متواجدين في المناطق الرئيسية. ويعمل بعض المستثمرين الأقل قوة في المدن الثلاثة الكبيرة أي دمشق وحلب واللاذقية فقط. وتغلق مكاتب المؤسسات المنافسة في الساعة العاشرة مساءً بل بعد ذلك (وتغلق مكاتب البريد في الساعة الرابعة مساءً) وتقدم بصفة عامة خدمات توزيع سريع يتم في نفس اليوم بين المدن الرئيسية بفضل شبكات الحافلات المتوفرة لديها. إلا أن زبونها يجب أن يسحبوا البعائث من المكاتب.

### نهج يتميز بطابع هجومي

«كان على البريد السوري التخلي عن موقفه السلبي كطرف بالسوق ليصبح أكثر هجومية» على حد ما قال شارحا السيد محمد زكريا، المدير العام المساعد للخدمات البريدية بالبريد السوري. «فالسوق كانت تتطور بطريقة مستقلة في وجود منافسين يتابعون احتياجات الزبون. وكنا نواجه خطر التخلف».

# التفكير في الإصلاح البريدي

تعديلات الإطار التنظيمي تستغرق وقتا طويلا. ويقول السيد رودى كوادرا مخففا من الموضوع: "لا يجب أن ننسى أن أكبر إصلاح للقطاع البريدي في أوروبا قد أطلق في بداية التسعينات ولم ينته بعد في كل الاتحاد. ويجب أن ننظر إلى الخطط المتكاملة للإصلاح والتنمية البريدية كأسس متينة للتغيير على المدى البعيد".

## مثال كوستاريكا

تعتبر كوستاريكا من البلاد الأولى التي استفادت من خطة متكاملة للإصلاح والتنمية البريدية عام ٢٠٠٥. إن تعداد هذا البلد الصغير من أمريكا الوسطى والذي يقع بين بنما ونيكاراجوا يبلغ ٤,٢ مليون نسمة. ويشرح السيد رودى كودرا قائلا: "كان لدينا قبل الإصلاح سوق بريدية يعمل بها العديد من المستثمرين غير الرسميين الذين يقدمون خدمات متنوعة للغاية وكان من الملاحظ وجود تركيز جغرافي هام للعرض حول العاصمة وفي ثلاث من المقاطعات السبعة". وسريعا ما بينت دراسة السوق أن المعايير القانونية التي يمكن تطبيقها على القطاع البريدي كانت بالية وأن الأحكام التي تحدد القواعد بالقطاع والاحتياجات المتعلقة بالخدمات في المجتمع الحالي كانت غائبة وأن مفاهيم التنظيم لم يتم تحديثها. وإثر هذه الدراسات، عرضت الخطة المتكاملة الحاجة الماسة لإرساء إطار قانوني ومؤسسي مناسب للقطاع البريدي لكي يوفر بالسوق الخدمات المناسبة، "وقد تم تنفيذ الخطة المتكاملة الخاصة بكوستاريكا بنسبة ٨٠٪ بعد ثلاث سنوات وهي من الخطط المتقدمة للغاية. حتى أنها صمدت بالرغم من تغيير الحكومة. ويثبت ذلك أنها تشكل نهجا جيدا للغاية" قال السيد ريودي كوادرا بسعادة.

وسريعا ما أتت الأعمال التي تنصف بالأولوية والتي تجري من أجل تنظيم المستثمر وتنميته، ثمارها. وإثر الملاحظة التي أبرزتها الخطة المتكاملة للإصلاح والتنمية البريدية، طلبت الدولة أن يتم توجيه بريد الخدمات العامة والمؤسسات التابعة لها بمعرفة المستثمر المعين وليس بمعرفة الخدمات نفسها. وكانت هذه الممارسات قد أضعفت المستثمر المعين وأصابت تنمية الخدمة الشمولية بالضرر. ومن جهة أخرى،

لمجابهة التحديات التي يصادفها قطاع بريدي تدفعه التطورات في السوق نحو التحديث، يوصي الاتحاد البريدي العالمي باتباع نهج شامل.

إن دورة ٢٠٠٥-٢٠٠٨ من سياسة التعاون على التنمية بالاتحاد البريدي العالمي انتهت بنغمة إيجابية. فقد تم إعداد ما يقرب من ٦٠ خطة متكاملة للإصلاح والتنمية البريدية. وتحل هذه الخطط القومية التي تخص القطاع البريدي في مجمله والتي تأخذ بعين الاعتبار الخدمة البريدية الشمولية والإطار التنظيمي والقانوني محل نهج يركز فقط على إعادة هيكلة المستثمر البريدي العام.

ويتم تنفيذ كل خطة متكاملة بناء على طلب السلطة الحكومية المكلفة بالقطاع فهي التي تقود بعد ذلك عملية الإصلاح. أما الاتحاد البريدي العالمي، فهو يتولى في البداية تكوين فريق قومي مشكلا من السلطة الوزارية المشرفة والمنظم والمستثمر وممثلي الوزارات المعنية بعملية الإصلاح مثل التخطيط والشؤون المالية.

"ولكي تسير الأمور على مايرام، يجب أن تكون جميع الأطراف ملتزمة" على حد ما شرح السيد رودى كوادرا، أحد الذين أطلقوا نهج الخطة المتكاملة للإصلاح والتنمية البريدية بالاتحاد البريدي العالمي. "يجب بالضرورة الحصول على التزام السلطات العامة تأييدا للإصلاح لأنها هي وحدها التي يمكنها بعد ذلك ضمان الإطار المناسب للتنمية المستدامة للقطاع البريدي".

ومن ضمن الخطط السنتين الموضوعية، بعضها متقدم عن البعض الآخر. وفي أفريقيا، على وجه الخصوص، يصعب للغاية العثور على التمويل. وفي العديد من البلاد النامية، لم تكن السوق البريدية إلى عهد قريب موجودة كما أن

بقلم  
لوران  
فيدمر





الخططة المتكاملة للإصلاح والتنمية، أساس متين بالنسبة للتغييرات على المدى الطويل.

ما أشار السيد عبدالإله بوسنة، مدير التعاون من أجل التنمية بالمكتب الدولي. وعلاوة على الأموال الحكومية، استفادت مختلف الخطط المتكاملة للإصلاح والتنمية البريدية من موارد تمويلية أخرى. فقد مول برنامج الأمم المتحدة الإنمائي جزء من الخطة المتكاملة بسوريا وحصلت خطة أذربيجان على تمويل من البنك الدولي من أجل تنمية الخدمات المالية وفي بنما، قام البنك فيما بين بلاد أمريكا للتنمية والقطاع الخاص، في إطار برنامج «Compite Panama»، بتمويل جزء كبير من الأعمال التي أوصت بها الخطة المتكاملة من أجل الخدمة البريدية الشمولية والتنظيم.

وسوف يستمر الاتحاد البريدي العالمي في مساعدة البلاد خلال دورة ٢٠٠٩-٢٠١٢ في تنفيذ خططها المتكاملة وفي إمدادها بالمؤشرات لقياس التقدم المحرز ومساعدتها في البحث عن التمويل.

أبرم البريد في كوستاريكا اتفاقاً مع البريد البرازيلي من أجل تنمية المستثمر. وبفضل هذه المساعدة التي يتولى تنسيقها الاتحاد البريدي العالمي، في سنة واحدة، تمت مراجعة جميع العمليات التشغيلية للمستثمر المعين، وارتفعت نوعية الخدمة في العديد من المناطق (من ي+٤ إلى ي+١). وبالإستعانة بصندوق تحسين نوعية الخدمة، تم تقسيم كوستاريكا من الناحية العمرانية من أجل إرساء نظام حديث للعنونة يسمح بتحسين خدمات التوزيع وتنمية البريد المختلط. وفيما عدا التمويل الممنوح من الصندوق، حصلت الخطة المتكاملة لكوستاريكا على تمويل من حكومة كوستاريكا ومن الاتحاد البريدي للأمريكتين وإسبانيا والبرتغال وبنك أمريكا الوسطى من أجل التكامل الاقتصادي.

#### أداة لاستقطاب الأموال

«إن النهج المتبع في الخطة المتكاملة للإصلاح والتنمية البريدية وسيلة جيدة لكي يُبين للحكومات وللمانحين الكامين أن القطاع البريدي يشكل جزءاً لا يتجزأ من البنية القاعدية لأي بلد وأن الشبكة البريدية، تشكل، في تصميمها الموسع، ركيزة ثمينة بالنسبة للتنمية الاقتصادية لأي بلد»، على حد

## طريقة منهجية أثبتت فعاليتها

أن تتعامل مع مختلف الأوضاع وتضم الأطراف الرئيسية في القطاع». ويتم تحديد الخطة المتكاملة لكل بلد على حدة وهي تلزم جميع الأطراف في القطاع البريدي على الصعيد القومي. إنها رافعة بالنسبة للحكومات الراغبة في إطلاق عملية الإصلاح البريدي المنظم وتحديد سياسة قطاعية على أساس الإصلاحات التي تركز على الخدمة الشمولية والتنظيم وتحديث المستثمر المعين.

إن الخطة المتكاملة للإصلاح والتنمية البريدية تندرج في القرارات التي اتخذها مؤتمر بوخارست ٢٠٠٤ والتي حددت الإصلاح المؤسسي والهيكل للقطاع البريدي كمجال عمل أولوي. ويشير بهذا الصدد السيد عبد الإله بوسنة قائلاً: «كان من اللازم القيام بمسعى من أجل توفير مساعدة تأخذ بعين الاعتبار جميع خصائص القطاع، فبالخطة المتكاملة للإصلاح والتنمية البريدية، أعدنا منهجية حقيقية يمكنها

# البريد البيئي

وأمام المنافسة المتصاعدة، يتزايد عدد المستثمرين البريديين المهتمين بالبريد المختلط. وفي العالم، تقدم ٢٢٪ من البلاد الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي خدمة داخلية للبريد المختلط وتقدم ١٣٪ منها خدمة دولية. ومع ذلك، مازالت الخدمة هامشية ولا تمثل إجمالاً، وفقاً للبيانات المتوافرة لدى الاتحاد البريدي العالمي، سوى ٠,٨٪ من رسائل الخدمة الداخلية و٠,٦٪ من الخدمة الدولية.

بفضل التقنيات الجديدة، تعمل إدارات البريد على تطوير السوق البريدية وتحسين نوعية الخدمة. والمثال الذي يثبت ذلك هو البريد المختلط.

ولكن بالنسبة للسيد كوبوس فرستر، المسئول عن التجارة الإلكترونية بريد جنوب أفريقيا، ليس هناك شك "فيكفي قراءة عناوين الكبيرة من الأنباء التي لا تتحدث سوى عن ارتفاع أسعار النفط والكوارث الطبيعية لفهم أن الإجابة على هذه التحديات بالنسبة للمستثمرين البريديين هي البريد المختلط". وفي بدايته، كان البريد المختلط يُعرّف أحياناً على أنه نقل طباعة البعثات وإنتاجها إلى الخارج. أما اليوم، فيذهب البريد المختلط الأصلي إلى أبعد من ذلك: إذ يجب أن يتم توجيه البعثات بالطريق الإلكتروني الأكثر قرباً من المرسل إليه مما يتيح السرعة والاستخدام الأقل للوقود. وبالنسبة للطرق أو السكك الحديدية أو المسارات المتهمة والمخصصة لهبوط الطائرات: يتيح البريد المختلط في زمن الكوارث تجنب هذه العقبات الجديدة بالاستعانة باتصال مع القمر الصناعي لإرسال رسائل بوسائل بشكل إلكتروني واستئناف بسرعة كبيرة عرض تأدية الخدمة بالنسبة للرسائل على الأقل.

## مشروع "البريد المختلط العالمي"

من أجل التغلب على انهيار حجم البريد الدولي وإتاحة الفرصة لتبادل البريد المختلط بين مختلف المستثمرين في العالم، يطور الاتحاد البريدي العالمي منذ بضع سنوات مشروعاً يهدف إلى تنمية البريد المختلط العالمي. يستند هذا المشروع إلى معيار مشترك يتيح التبادل الإلكتروني للمعطيات والملفات بين البلاد، وله أهداف محددة، على حد ما شرحت السيدة ديبي سبرنغ، المسئولة عن خدمة البريد

ليس هناك ما هو أكثر بساطة بالنسبة للمؤسسات من إرسال بيانات على هيئة إلكترونية يتم فيما بعد تحويلها إلى مستندات ورقية توضع في مظروف وترسلها خدمة بريدية تقدم هذا الحل. ومنذ الثمانينات، فهم العديد من المستثمرين البريديين أهمية البريد المختلط وقوته الكامنة بالنسبة لمستقبل البريد. ومنذ ذلك الحين، اكتسبت أول خدمة إلكترونية طورته إدارات البريد شعبية كبيرة. ولم تغفل البلاد النامية من ذلك. إن القيم التقليدية للبريد التي هي الثقة ونطاق الخدمة البريدية وإذا ما أضيف إليها الاختصاصات الجديدة في مجال المعالجة الرقمية، بمثابة مزايا هامة. وبالربط بين المستندات الورقية والإلكترونية، تتيح أيضاً هذه الخدمة إطالة مدة بقاء أنظمة المعالجة المادية.

وفي إيطاليا، تم تسويق خدمة البريد المختلط «Pt Postel» لأول مرة عام ١٩٨٩. وأتاح هذا النظام الذي يتضمن مراكز للإدارة ومعالجة البريد وكذلك شراكات مع شركات أخرى، للخدمة البريدية في إيطاليا وقف التدهور الشديد في حجم البريد وتلبية احتياجات الزبن بطريقة أفضل. إن معدل اختراق البريد المختلط بإيطاليا في تزايد منذ ١٩٩١. ففي ذلك الوقت، كان يشكل ٠,٧٪ من إجمالي البعثات. أما في عام ٢٠٠٦، فقد ارتفع إلى ٢٢٪ بالنسبة للخدمة الداخلية وإلى ٣٪ بالنسبة للخدمة الدولية. وبما أن هذه الخدمة جزء من مجموعة البريد الإيطالي، فهي تقدم اليوم تشكيلة أوسع من خدمات إدارة الاتصال بين المؤسسات والإدارات العامة.

بقلم  
دورا بريكاب  
ولوران فيديمر



هل البريد المختلط هو الإجابة على تحديات ذات نطاق عالمي مثل ارتفاع أسعار النفط

**أداة مقدمة أيضا في البلاد النامية**  
تراجع مدة التوجيه بالرغم من ضعف البنية القاعدية، وتنمية الأسواق وارتفاع نوعية الخدمة: لقد فهمت البلاد النامية أيضا مزايا البريد المختلط.

فعلى سبيل المثال، تزودت المغرب بنظام يتيح لها إنتاج ٢٠ مليون بعبئة شهرية. وهي تنوي، بالاستعانة بهذه التدابير الجديدة، تقديم خدمات على المقاس لزبنها. وهناك نقطة دخول إلكترونية واحدة لكل الشبكة تتيح النفاذ لخدمات مثل طبع المستندات ووضعها في المظروف ومثل الفرز الإلكتروني والتجميع والبريد الدعائي والإعداد والتخليص والتوجيه والتوزيع وأخيرا إدارة عودة المعلومات.

وقد قامت أيضا بوتسوانا بإطلاق خدمة مشابهة. «بتقديم حلول للبريد المختلط إلى مؤسسات الخدمات العامة، نريد الاحتفاظ بهذه الأحجام من البريد وبالإيرادات الناجمة عنها في محيط الشبكة البريدية»، على حد ما شرح السيد ثابيلو كالاكيه، رئيس العمليات بريد بوتسوانا: «نحن نطبع حاليا في مكان واحد ولكننا سوف ننقل قريبا إلى المرحلة المقبلة والقيام بالطبع في أقرب نقطة للتوزيع».

المختلط الدولي بالبريد الأسترالي والتي تدبر فريق الاتحاد البريدي العالمي: «إن التحدي أمامنا هو ربط البلاد الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي الـ ١٩١ فيما بينها ليس ماديا فقط ولكن إلكترونيا أيضا».

تقدم هذه الخدمة في أغلب الأحوال في داخل البلد نفسه، وعليه ما زالت أحجام التبادل فيما وراء الحدود ضئيلة للغاية. «ولكن على الصعيد الدولي، فإن الرحلات أكثر طولا وتعتبر مزايا البريد المختلط أكبر» على حد ما أضافت.

وفي أبريل/نيسان ٢٠٠٧، تمت في دراسة أولية عن الجدوى الفنية للنظام المختلط، تجربة إرسال وطباعة وتوزيع البعثات بين البلاد الأعضاء في تعاونية الاتصالات المعلوماتية للاتحاد البريدي العالمي ومنها بوتسوانا وفنلندا وإيطاليا والولايات المتحدة. وفي النهاية، يوفر مشروع الاتحاد البريدي العالمي برنامجا إلكترونيا بينيا (إنترفيس) يضمن التشغيل المتبادل بين الأنظمة القومية المختلفة للبريد المختلط. ويقوم الاتحاد البريدي العالمي عندئذ بضمان نوعية الخدمة ويوجه اهتمامه للتعويضات ويمارس متابعة عامة للنظام. وربما في يوم من الأيام، سوف يكفي الدخول على موقع البريد في بلد كل منا على الإنترنت لإرسال رسالة إلى الطرف الآخر من العالم بطريقة أسرع وبطريقة أكثر توافقا مع البيئة.

## «لم أعد أريد استلام أية أوراق...»

الواحد والعشرين، منذ ثلاث سنوات، خدمة للبريد المختلط. المستخدمون هم الأشخاص كثيرو الترحال أو الذين لديهم محلات إقامة عديدة، والمغتربون ومالكو صندوق بريد والعسكريون وكل من يريد أن يلغي الورق من حياته. فيتم تنزيل صورة مظروف على مركز محوري بالإنترنت ويقوم الزبون عن بعد باختيار ما إذا كان يريد أن يتم تصوير البعثة بجهاز السكائر ثم إرسالها بالفاكس والاحتفاظ بها أو تحويلها أو إتلافها أو إعادة تنويرها.

استلام البريد وتسجيله مباشرة بواسطة جهاز المسح السكائر على شاشة الحاسوب لم يعد مخصصا للمؤسسات الكبيرة فيمكن الآن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ولكن أيضا للأفراد الاستفادة من هذا البريد المختلط الذي يسمى «المعكوس».

ويعرض العديد من المستثمرين البريديين والشركات المتخصصة هذه الخدمة. فقد طورت شركة أمريكية Earth Class Mail لتلبية متطلبات الاتصال لزبون يعيش في القرن

# ٦٠ عامًا من التعاون

بقلم  
دورا بريكاب

يحتفل الاتحاد البريدي العالمي بمرور ستين عاما عليه كمؤسسة متخصصة من مؤسسات الأمم المتحدة. إلقاء نظرة على الدور الذي أتاح له أن يكون نشيطا في أكبر مناطق عمل الأمم المتحدة.

إن مساهمة القطاع البريدي في التنمية، كما أقر السيد بان كي مون، مثال دقيق. إذ "يمكن لقدرة الخدمات البريدية على تسهيل تداول المعلومات والبضائع والنقود أن تقدم مساعدة قيمة لنمو المؤسسات الصغيرة بالبلاد النامية وأن تفتح باب أسواق البلاد الصناعية" على حد ما قال.

في الاتحاد البريدي العالمي، حيث جاء بان كي مون لرئاسة مجلس رؤساء أمانات الأمم المتحدة في أبريل / نيسان الماضي، أشار السيد بان كي مون إلى هذا العيد مذكرا بالمساهمة الهامة التي قدمتها الخدمات البريدية إلى جهود التنمية بالعالم.

## القليل من التاريخ

يرجع انضمام الاتحاد البريدي العالمي إلى منظمة الأمم المتحدة إلى أول يوليو/تموز ١٩٤٨. وكان هناك اتفاق مسبق إبان اجتماعات ليك ساكس عام ١٩٤٦ ومؤتمر باريس عام ١٩٤٦ وافقت عليه لجنة مكونة من الخبراء البريديين للبلاد الأعضاء تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة. وبالانضمام إلى الأمم المتحدة، تعهد الاتحاد البريدي العالمي بالالتزام بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وتنسيق أوجه نشاطه مع الهيئات الدولية الأخرى والمشاركة في اجتماعات الأمم المتحدة.

وفي عام ١٩٤٨، لم تخرج مشروعات التعاون الأولي بين الاتحاد البريدي العالمي والأمم المتحدة عن تبادل المعلومات والمستندات وعن أوجه نشاط المعونة الفنية. وقد تكثفت منذ ذلك الحين هذه العلاقات وتوسعت إلى حد بعيد.

وكما شرح المدير العام للاتحاد، السيد إدوارد ديان، تندرج جميع أوجه نشاط المنظمة إجمالا في سياسة الأمم المتحدة.

«نحن نعيش عصرا مليئا بالإثارة بالنسبة للأمم المتحدة فهو عصر يتطلب أن نتجاوز إمكانياتنا لنكون على مستوى الآمال التي وضعها العالم فينا»، على حد ما صرح به الأمين العام الذي واصل قائلا: «إن الاتحاد البريدي العالمي جزء لا يتجزأ من كل ذلك لأننا في عصر ترك فيه مئات الملايين من الناس بلادهم الأصلية للإقامة في مكان آخر ويتمسكون بالإبقاء على الاتصال مع ذويهم وجعلهم يشاركونهم في مواردهم، وعليه صارت الخدمات البريدية تتسم بأهمية خاصة».

كما ذكر السيد بان كي مون بالعمل الذي يقوم به الاتحاد البريدي العالمي من أجل مساعدة المجتمع العالمي على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

وبالفعل، سواء تعلق الأمر بالإقلال من الفقر أو بالأمن العالمي أو التنمية أو المساعدة الإنسانية أو المساعدة على التجارة، فإن الاتحاد البريدي العالمي عندما يشارك في اجتماعات التنسيق الخاصة بنظام الأمم المتحدة والتي تضم قادة جميع المنظمات ووكالات الأمم المتحدة بما في ذلك منظمة التجارة العالمية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي يكون في قلب الموضوعات العالمية الكبرى ويشارك في البناء.





«ربما يكون الاتحاد البريدي العالمي أصغر المنظمات المتخصصة من منظمات الأمم المتحدة ولكن عمله حاسما بالنسبة لنجاح المهمة الكبيرة التي تضطلع بها منظماتنا» كما قال السيد بان كي مون وهو يتحدث إلى موظفي المكتب الدولي خلال الزيارة التي أجراها إلى الاتحاد البريدي العالمي في شهر أبريل/نيسان الماضي.

البريدي العالمي الخبراء والمنح التأهيلية لصالح الموظفين البريديين وكذلك معدات بريدية تعليمية.

وفي أفريقيا، وهي قارة يوجد بها أكبر عدد من البلاد الأقل تقدما والتي جعلها الاتحاد البريدي العالمي أولوية، تركز المنظمة ما يقرب من ٤٠ ٪ من ميزانيتها للمعونة الفنية. علاوة عليه، تم، بالاستعانة بصندوق تحسين نوعية الخدمة، تمويل مئات المشروعات التي تبلغ في الإجمالي أكثر من تسعة ملايين دولار أمريكي في أفريقيا منذ عام ٢٠٠١. وذلك في إطار التعاون مع وكالات أخرى مثل البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجنة الاقتصادية للأمم المتحدة من أجل أفريقيا.

#### إبراز دور القطاع البريدي

على مر السنين، أبرز الاتحاد البريدي العالمي أيضا دور القطاع البريدي كرافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك بالمشاركة في البرامج والمؤتمرات المختلفة للأمم المتحدة. وفي عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٥، خلال مرحلتي القمة العالمية لمجتمع المعلومات، تم الاعتراف بهذا الدور في محيط مجتمع المعلومات في خطط عمل القمة والاتحاد البريدي العالمي عضو كامل العضوية مع منظمات أخرى في خط العمل الموضوع لتنمية التجارة الإلكترونية العالمية.

وفي عهد حديث، دافع الاتحاد البريدي العالمي، في نطاق مبادرة «المساعدة من أجل التجارة» لمنظمة التجارة العالمية، عن النفاذ المحلي الذي توفره الشبكات البريدية بالنسبة للملايين من المؤسسات خصوصا صغيرة ومتوسطة الحجم، للجانب اللوجستي من المبادلات الدولية. وبصفة عامة، يتم إقرار هذه المؤسسات كمحركات هامة للاقتصاد الإقليمي والقومي وبتزايد الاقتصاد العالمي بفضل التقنيات الجديدة والربط بين الشبكات. وبالنسبة للسيد روخاس كارتين، يضيف طابع الأمم المتحدة الذي يتسم به الاتحاد البريدي العالمي شرعية أكبر على قراراته ومشروعاته. «فمن جراء دور الصدارة الذي يضطلع به في محيط المنظمات الدولية، يساهم الاتحاد في تيسير استيعاب بلادنا للتغيرات اللازمة لتحسين نوعية الخدمات البريدية الشمولية».

«إن الاتصال، الذي يعمل الاتحاد البريدي العالمي على تسهيله بين الشعوب بواسطة السبر الفعال للخدمات البريدية، كما تشهد على ذلك مهمتنا، يقع في قلب الجهود المبذولة للحفاظ على السلام والنهوض بالصحة أو التربية أو تقديم المساعدة الإنسانية حيث توجد حاجة لذلك. وبالإضافة إلى الالتزامات القانونية المقررة بالاتفاق والمشاركة في مؤتمرات الأمم المتحدة، انطلق الاتحاد البريدي العالمي في أعمال ومشروعات ملموسة تساهم في تحقيق الأهداف الإجمالية لمنظمة الأمم المتحدة خصوصا الأهداف الإنمائية للألفية».

وحسبما قال السيد ماوريسيو روخاس كارتين، مدير العلاقات الدولية ببريد كوستاريكا، يمكن للاتحاد البريدي العالمي، بانتمائه لأسرة الأمم المتحدة، أن يتحرك استراتيجيا وأن يؤثر في التغيير. وبفضل علاقاته مع السلطات الحكومية، على حد ما شرح، يمكنه الدفاع عن مشروعات إصلاح بريدي هامة ويمكنه تمويل مشروعات للتنمية بسهولة أكبر. ومن جهة أخرى، تستفيد البلاد الأعضاء من العلاقات الطيبة التي يتبادلها الاتحاد البريدي العالمي مع المنظمات الدولية الأخرى التي تعمل، من ضمن ما تعمل، في نطاق الجمارك والنقل الجوي الدولي والاتصالات السلكية واللاسلكية.

«إن بلدنا يشكل مثالا ملموسا. فبدون ذلك كان لا يمكن أن تتم إعادة تنظيم المستثمر البريدي العام وخطة تحديثه وهي أنشطة تتم في إطار القوانين القومية التي تشجعنا على العمل بالتنسيق مع مؤسسة من مؤسسات الأمم المتحدة» كما أشار السيد روخاس كارتين.

#### تنمية ومعونة فنية

لسنوات، ساهم الاتحاد البريدي العالمي في إعادة بناء الخدمة البريدية بالعديد من البلاد في إطار السياسات القومية. وهذا الدور مازال يقوم به حتى اليوم على أتم وجه. وبمساعدة المستشارين الإقليميين العاملين ميدانيا، يُعلم الاتحاد البريدي العالمي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن الخدمات البريدية بالمناطق المختلفة وأهدافها. إن هذا التعاون الوثيق المستمر منذ الستينات قد أتاح تنفيذ مشروعات للإصلاح البريدي في كافة أنحاء العالم، من منغوليا الي المالديف مروراً ببهوتان وسريلانكا ونيبال كمثال. ومن جهة أخرى، يقدم الاتحاد

# كيف يساهم القطاع البريدي في المهام الكبرى التي تضطلع بها منظمة الأمم المتحدة؟

## الصحة

فحص الاتحاد البريدي العالمي عدة مرات ظروف النقل للأشياء الخطرة بالاستعانة بشبكته الدولية وأقر الأنظمة البريدية المناسبة. وكان أول تعاون للاتحاد البريدي العالمي مع منظمة الصحة العالمية في عام ١٩٥٢ من أجل فحص شروط نقل عينات حيوية ناقلة للأمراض بالبريد. وفي ١٩٩٩، كان هناك اتفاق يقرر وضع أغلفة مؤمنة لنقل العينات الحيوية القابلة للتلف وإعداد برامج للإعلام عن المنتجات الخطرة في جميع إدارات البريد. وفي ٢٠٠٥، دخل نظام جديد يسمح بتبادل العينات بواسطة البريد من أجل البحث الحيوي الطبي والوراثي في حيز التنفيذ. وقد وضعت العديد من إدارات البريد التدابير لحماية الموظفين الذين يعالجون البريد أو الذين يقومون بأعمال في خدمة السكان. وعلى سبيل المثال، يقدم البريد المجري خدمة متقلة ومجانية لاكتشاف سرطان الثدي ويقوم موزعو البريد البرازيليون بإعلام الأمهات الجدد بفوائد الرضاعة الطبيعية خلال جولاتهم ويقومون بتوزيع الأدوية. ويضع العديد من المكاتب البريدية مثل المكاتب في جنوب أفريقيا وكاب فيرت وكينيا ومدغشقر لوحات إعلامية عن مرض الإيدز أو الملاريا. ويكافح البريد الألماني أيضا مرض الإيدز بالاشتراك مع منظمات القطاع الخاص. وهو المستثمر البريدي الأول الذي يساهم في أعمال وبرامج التحالف العالمي للشركات ضد مرض الإيدز.

## التنمية الاقتصادية

للقطاع البريدي تأثير ضخم على التطور الاقتصادي والاجتماعي للبلاد وهو يقدم تشكيلة من الخدمات التي تنشط الاقتصاد. ويحقق إيرادات ضخمة للملايين من الشركات في العالم من توزيع البضائع التي يتم طلبها على سبيل المثال بالهاتف أو بالكتالوج أو بالإنترنت. إلا أن الشبكة البريدية يجب أن تكون قادرة على تلبية المطلوب بحيث يمكن الاعتماد عليها.

وبمساعده في مجال الإصلاح البريدي وفي نظامه التمويلي وتنفيذ المشروعات المتكاملة متعددة السنوات، يساعد الاتحاد البريدي العالمي بلاده الأعضاء على تنمية شبكته البريدية أو دعمها. ومنذ عام ٢٠٠٥، تتسق ست خطط تنمية إقليمية جديدة أوجه النشاط وتعمل على هيكلة تمويلها في مناطق العالم الكبرى.

والنتيجة: تخصيص أفضل للميزانيات وخلق توافق ما حركي بين الشركاء النشيطين المختلفين في منطقة خاصة وفعالية المردود. وللايثبات، تأتي ٣٢٪ من الـ ٤,٤ مليون فرنك سويسري اللازمة لتمويل المشروعات المنبثقة عن

خطط التنمية الإقليمية من شركاء خارجيين. ومن جهة أخرى، بدأ الاتحاد البريدي العالمي، بمساعدة الاتحادات المحدودة الإقليمية، في العديد من الأنشطة التأهيلية لتنمية الأسواق البريدية مثل البريد الدعائي أو خدمة البريد العاجل الدولي أو الطرود.

## الإقلال من الفقر

تساهم الشبكة البريدية المتينة وجيدة الهيكلة في تنمية التجارة وفي وسيلة الربح للأفراد والمؤسسات. وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار الخمسة ملايين موظف بريدي في العالم ولغاية ١٠ ملايين إذا ما أدرجنا معهم العاملين في المجالات المرتبطة بذلك، يعتبر القطاع البريدي أحد أرباب العمل الرئيسيين في العالم. علاوة عليه، يصل مبلغ التحويلات المالية المرسله على الصعيد العالمي من جانب الشبكات الرسمية إلى أكثر من ٢٠٠ مليار دولار أمريكي. وتشكل هذه التحويلات بوصفها وسيلة للتمويل الخارجي، المورد الثاني للاستثمار المباشر في الخارج. ولهذا السبب، يكرس الاتحاد البريدي العالمي الكثير من الأنشطة لتنمية الخدمات الإلكترونية للتحويلات المالية المؤمنة والجديرة بالثقة التي تتم بالطريق البريدي وذلك لتحديث حوالة البريد الورقية المئوية والتي صارت بالية.

## البيئة والتنمية المستدامة

يعمل الاتحاد البريدي العالمي على توعية بلاده الأعضاء من أجل حماية البيئة وعلى الترويج للمسؤولية الاجتماعية لدى الأطراف البريدية. ويقوم العديد من المستثمرين البريديين بأوجه نشاط أكثر احتراما للبيئة كما يقومون بتنمية سياسات المحافظة على البيئة المزودة ببرامج إعادة تدوير واقتناء للعربات النظيفة وإدارة المخلفات واستخدام الأنواع البديلة للوقود. وعن طريق الاتفاق الموقع عليه في شهر أبريل/ نيسان ٢٠٠٨، سوف يتعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتحاد البريدي العالمي من أجل خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون التي يولدها القطاع البريدي. وسوف يقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة خبرته لحساب حجم انبعاثات غاز الاحتباس الحراري المولد وقياس فعالية تشكيلة الحلول التي سوف يتم اقتراحها على المستثمرين البريديين للإقلال من هذه الانبعاثات. إن الاتحاد البريدي العالمي وهو عضو في مجموعة إدارة المسائل البيئية للأمم المتحدة، يتوافر لديه شبكة عالمية من المراسلين في نطاق بلاده الأعضاء لتوعية الأطراف في القطاع البريدي بأهمية إقرار التدابير البيئية والمشاركة في الممارسات النموذجية.

# تعاون مثمر

على مر السنين، أقام الاتحاد البريدي العالمي علاقات عمل مع عدد من منظمات الأمم المتحدة أو الدولية. ومن ضمن أمور أخرى:

- يعمل الاتحاد مع المنظمة الدولية للهجرة لتحسين خدمات تحويل الأموال بواسطة البريد،
- ويشترك مع الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية من أجل إدخال التقنيات الجديدة في مكاتب البريد كي يتوافر لدى المواطنين نفاذ مميز إلى مجتمع المعلومات،
- ويعيد بالتعاون مع المنظمة الدولية للتوحيد القياسي المعايير الدولية ذات الأهمية المشتركة،
- يروج لدور البنية القاعدية البريدية في محيط التجارة العالمية باشتراكه في مبادرة «المساعدة من أجل التجارة» الخاصة بمنظمة التجارة العالمية،
- يحسن إجراءات التخليص الجمركي على البريد الدولي بالعمل بأسلوب وثيق مع المنظمة العالمية للجمارك،
- يعمل مع الرابطة الدولية للنقل الجوي من أجل تسهيل عملية توزيع البريد على الصعيد الدولي،
- يتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة من أجل مكافحة تجارة المخدرات وغسل الأموال بالطريق البريدي،
- يحصل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على دعم لسياسة التعاون لديه وإدارة برنامج الخبراء المشاركين للشباب في الأمم المتحدة،
- يتعاون مع الإدارة البريدية للأمم المتحدة بخصوص إصدارات هواية طوابع البريد (طابع بريد للمساعدات الإنسانية عام ٢٠٠٧).
- يشارك مع جهات التنسيق بالأمم المتحدة ومنها اللجنة رفيعة المستوى للإدارة التي تناقش المسائل المرتبطة بالشئون المالية وبالموارد الإنسانية ولجنة البرامج.

## النفاذ إلى التربية

يتعاون الاتحاد البريدي العالمي مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) منذ عام ١٩٥٥. والهدف: تسهيل الاتصال الاجتماعي والثقافي والتجاري بين البلاد عبر النظام البريدي العالمي وتسهيل إذاعة المكتوب وتنمية الإعلام والتعليم بصفة عامة. وفي العديد من البلاد، يتم توزيع الكتب والمجلات الدورية عبر الشبكة البريدية. على سبيل المثال، في منغوليا، أكثر من ١٥ مليون جريدة يتم تداولها باستخدام الطريق البريدي ويقوم البريد البرازيلي بتوزيع الملايين من الكتب المدرسية كل عام. كما أن بريد بنين يعتزم تقديم خدمات بيع للمعدات المدرسية في المكاتب الواقعة في مناطق لا تتوافر بها مثل هذه المنتجات.

ومن جهة أخرى، يقوم الاتحاد البريدي العالمي منذ ٣٧ عاما بتنظيم مسابقة دولية في كتابة الرسائل للشباب. وتشكل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) لجنة التحكيم المكلفة باختيار الفائزين. وفي مراكز التدريب البريدية، يقدم الاتحاد البريدي العالمي أيضا البرامج والمنح للموظفين البريديين في البلاد النامية. ويوفر نظام ترينبوست TRAINPOST وهو النظام الخاص به من أجل التأهيل على الخط للمراكز التدريبية المعلومات والمستندات اللازمة لتأهيل العاملين.

## المساعدة الإنسانية

تسونامي في جنوب آسيا وأعاصير في غرناطة والسلفادور وغواتمالا وفيضانات في رومانيا وزلازل في باكستان وإندونيسيا وحرب في العراق وليبيريا: يقدم الاتحاد البريدي العالمي منذ عام ٢٠٠٤، دعمه لحوالي ١٢ بلدا أصابتها الكوارث الطبيعية أو الحروب. وقد أتاحت المشروعات التي تصل مبالغها إلى الآلاف من الفرنكات السويسرية لإدارات البريد بالبلاد المنكوبة استبدال المعدات المدمرة أو التي لحق بها الضرر ضمانا لخدمة بريدية قابلة للاستمرار. وقد استجابت العديد من البلاد للنداء على سبيل التضامن.



# الشبكة البريدية متواجدة في كل مكان وزمان

.....  
من بين إدارات البريد التي تهتم اهتماما كبيرا  
بالتقنيات الجديدة ضمانا لمستقبلها، نجد بريد كوريا  
كما قال رئيسه السيد كيونغ- وون يونغ.

.....  
حديث أجراه  
ريال ريبلان





الإقامة وخدمة البريد العاجل الدولي (EMS).

وقد أتاح لنا استخدام التقنيات الجديدة دعم تنافسيتنا بإدارة تدفق العمل بأسلوب أفضل وبتنفيذ أوجه النشاط اللوجيستية، التي ندير في نطاقها ونسلم، لحساب مؤسسات كبيرة، الطلبات الخاصة بالمنتجات التي يتم طلبها عن طريق الإنترنت وتأمين عملية تسويق أفضل لخدماتنا. وبإقرار نهج إدارة للعلاقات مع الزين، نسير وراء تطور اتجاهات الاستهلاك ونغذي باستمرار قاعدة البيانات لدينا الخاصة بإدارة الزين والتي نستثمرها من أجل تسويق خدماتنا ومنتجاتنا لدى مجموعات المستهلكين المستهدفين في العديد من المناطق بالعالم. علاوة عليه، نستخدم نظاما لمراقبة النوعية ليتمكن متابعة التدفقات البريدية والعربات في زمن حقيقي. كما أننا نعد نظاما للجمع التلقائي للمعلومات بخصوص الوارد والصادر من البريد بالاعتماد على تقنية التعرف بواسطة الترددات الراديوية (RFID).

كيف يستخدم بريد كوريا التقنيات الجديدة لتحسين الخدمات البريدية وما هي استراتيجيتكم على المدى البعيد؟

**كيونغ- وون يونغ:** منذ إنشاء بريد كوريا عام ٢٠٠٠ ويرد استخدام تقنيات المعلومات والاتصال في قلب خططنا الاستراتيجية وذلك لتجديد الخدمات البريدية. وفي الوقت الحاضر، نخص أهدافنا على المدى الطويل والمتوسط يو- بوست u-Post التي نقوم بتنفيذها منذ عام ٢٠٠٧. ومع تطور التجارة الإلكترونية، فهمنا ضرورة تحسين عملياتنا الداخلية وإدخال الأداء التلقائي عليها. وبالتالي قمنا بإرساء نظام بوست نت PostNet الذي تتصل به جميع مكاتب البريد ومراكز معالجة البريد. ويسمح هذا النظام بجمع وتبادل المعطيات داخليا ويشكل الأساس لعدد كبير من الأنظمة الأخرى المستخدمة لأنشطتنا اللوجيستية ولمكتب البريد التابع لنا على الخط الإلكتروني (ePost) والخدمات التي لها توجه استراتيجي مثل التوزيع والجمع بمحل

في المستقبل، يمكن لأهل كوريا الجنوبية اختيار طعامهم بمساعدة شاشة توجد في ثلاجتهم. وفي الواقع، إن الجهاز المدرج في الثلاجة سوف يعرف محتوياتها وسوف يعرض وصفة طعام مناسبة بل وسوف يعرض النبيذ. وإذا لم يكن هناك نبيذ مخزون، فببساطة سوف يتييسر للمستخدم طلبه بالضغط على زر. وبعبكس ما قد نعتقد، موظف البريد هو الذي سوف يسلم المطلوب وليس مالك البقالة الواقعة في ركن الشارع.

وبالرغم من أن جمهورية كوريا بلد نام، إلا أن خدماتها البريدية مشهورة بمهارتها وباستخدامها تقنيات جديدة. وبما إنها من أكثر الخدمات العامة التي تتمتع بالاحترام في البلد، فيشكل بريد كوريا جزء لا يتجزأ من الاستراتيجية القومية التي تهدف إلى خلق مجتمع متواجد في كل مكان يعمل فيه الترابط المتبادل بين كافة الخدمات الاجتماعية، ومنها الخدمة البريدية، على تسهيل حياة الناس وجعلها ألطف.

كما أتاحنا التقنيات الجديدة لبريد كوريا التغلب على تراجع أحجام البريد المادي التي مرت منذ عام ٢٠٠٦ بزيادة قدرها ٢٪ بعد التباطؤ الذي حدث في ٢٠٠٣.

ويشرح رئيس بريد كوريا، السيد كيونغ- وون يونغ، كيف أمكن بلوغ هذه النتائج وكشف عما يخبئه المستقبل لمستخدمي البريد الكوري.

حدثنا عن يو بوست u-Post، مكتب البريد المنتشر في كل مكان. إن يو بوست u-Post يمثل المستقبل للقطاع البريدي في كوريا، حيث يمكن، بسهولة في كل مكان وفي أي وقت، النفاذ إلى أفضل الخدمات البريدية الممكنة.

إن التغييرات التي تم حتي الآن إدخالها والتي سوف ندخلها في المستقبل تشكل الأساس لإقامة يو بوست اعتباراً من الآن ولغاية عام ٢٠١١. وعندما تصير الخدمة تشغيلية تماماً، سوف يمكن للزبن استخدام هواتفهم المتنقلة (الموبايل) للنفاذ إلى بعض الخدمات مثل خدمات إرسال البريد أو تتبع التوجيه في زمن حقيقي. وسوف نستمر في الاعتماد على أفضل التقنيات من أجل تنفيذ يو بوست. لذا أدخلنا تقنية التعرف بواسطة الترددات الراديوية RFID في عملياتنا وقمنا بتوزيع أجهزة مساعدة رقمية شخصية بلا أسلاك على موظفينا لتسهيل عملية العمل بزمن حقيقي وإرساء بوست نت من جيل جديد.

تهتم العديد من الإدارات البريدية عن قرب بتقنية التعرف بواسطة الترددات الراديوية RFID من أجل تحسين نوعية خدماتها. فكيف يستثمر بريد كوريا هذه التقنية؟

نحن ندرس تقنية التعرف بواسطة الترددات الراديوية RFID منذ عام ٢٠٠٢. وفي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧، كنا نستخدمها بالفعل لمتابعة إرسال وورود ألواح تحميل البريد ومراقبة الأكناف. وأخيراً، قمنا باختبار نموذجي استهدف ثلاثة مراكز لمعالجة البريد.

وبدءاً من هذا العام، من المقرر تطبيق هذه التقنية على الأكناف في جميع مراكز معالجة البريد التابعة لنا. علاوة عليه، سوف يتم تركيب ٢٠ جهاز قراءة يخص هذه التقنية في كل مركز من مراكز المعالجة وسوف يتم استخدام حوالي ٦٠٠ جهاز قراءة و ٤٠ ألف لصيقة تعرف بواسطة

الترددات الراديوية RFID في كل البلد. ولغاية شهر يوليو/ تموز ٢٠٠٩، سوف نبدأ عمليات التركيب في جميع مراكز المعالجة.

وسوف نستمر في متابعة التطورات التقنية والاتجاهات في مجال الأسعار بالنسبة للصائق التعرف بواسطة الترددات الراديوية خصوصاً عندما نطبق هذه التقنية على بعائث بريدية منزلة مثل الرزم.

بفضل التقنيات الجديدة، استطاع بريد كوريا التغلب على انخفاض أحجام البريد المادي وإزدهر لديه الطلب على خدمات التوزيع السريع والطرود إزدهاراً كبيراً منذ عام ٢٠٠٠. فما هو مفتاح نجاحكم؟

إن خدمات النقل السريع للأشياء الصغيرة وقوائم الحساب الإلكترونية بدأت رويداً رويداً تحل محل بريد الرسائل. فقد انخفضت تدريجياً الأحجام الإجمالية للبريد وبالتالي إيراداتنا بعد أن كانت قد بلغت القمة في ٢٠٠٢. ولمجابهة هذه الظاهرة، قررنا زيادة المبيعات من الرزم

وبعائث البريد العاجل الدولي مع تنويع نقاط قبول البريد.

وقد صارت خدمات تسليم وجمع البريد بمحل الإقامة وخدمة البريد العاجل الدولي أساس توجهنا الاستراتيجي وقمنا بدعم عملية تسويق منتجاتنا لتتغلب على تراجع المبيعات الناجم عن انخفاض أحجام البريد. كما أن بزوغ البريد الإلكتروني قد دفعنا إلى تطوير وتوسيع أنشطتنا اللوجيستية وإلى إرساء نظام البريد الإلكتروني ePost الذي يتيح للزبن إرسال البريد بالإنترنت.

ومنذ إدخال النظام البريدي الحديث في كوريا، صارت خدمات الرزم مكوناً من مكونات الخدمة البريدية الشمولية مثل الرسائل. وتم إنشاء خدمة التوزيع بمحل الإقامة منذ سنوات عديدة من أجل تلبية احتياجات الزبن التي تعد في تزايد مستمر مع تطور التجارة الإلكترونية

والمشتريات من على الخط. إن هذه الخدمة، التي تم إطلاقها في أغسطس/ آب ١٩٩٩، كانت البداية لعصر جديد بالنسبة للخدمات البريدية.

ويرجع نجاح خدمات البريد العاجل الدولي والرزم لدينا لمبدأ التسليم والجمع بمحل الإقامة الذي يعتبر عملياً بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على وجه الخصوص.

ومنذ بدء هذه الخدمة، شيدنا شبكة تصل ٣٦٠٠ مكتب بريد في المناطق الحضرية والريفية من البلد فيما بينها. وعلاوة على تقديم تعرفات جيدة لكبار المرسلين، يتضمن البريد العاجل الدولي أيضاً خدمة للمتابعة وتحديد المكان على الخط. أما اليوم، فيعرض بريد كوريا مثله مثل الأعضاء الآخرين في مجموعة كهالا، التي تضم على وجه الخصوص الولايات المتحدة الأمريكية والصين واليابان وأستراليا وهونغ كونغ، خدمة توزيع مضمون لبعائث البريد العاجل الدولي، مما يتيح دعم ثقة الزبن إلى حد بعيد.

ما هي الخدمات التي يمكن النفاذ إليها عبر البريد الإلكتروني e-Post؟

منذ عام ٢٠٠٠، يقدم البريد الإلكتروني e-Post لـ ٣٤ مليون مستخدم للإنترنت أكثر من ٢٥ خدمة على الخط. وبعضها، مثل التتبع وتحديد المكان أو البريد الإلكتروني، مجانية. فيمكن للزبن، بالمركز التجاري على الخط، شراء منتجات الزراعة أو الصيد أو الإنتاج الحيواني الإقليمية الخاصة وطلب تسليمها على حد سواء بجمهورية كوريا أو بالخارج. علاوة عليه، يمكن للزبن أن يبيعوا وأن يشتروا منتجات على الخط بطريقة مؤمنة مثلما يفعلون من على موقع إيه باي eBay. كما أننا نقدم خدمة للبريد المختلط (مثلاً بطاقات التهاني والتعازي) ونبيع الطوابع وترسل الطلبات التي يتم قبولها على الخط إلى مكاتب البريد أو إلى هيئات خارجية مكلفة بطبع المستندات ثم

# ”كل مستثمر بريدي يجب أن يعمل على تضيق الفجوة التقنية وتحسين خدمة البريد الدولي“.

بتوزيعها على المرسل إليه. ويقدم البريد الإلكتروني أيضا الخدمة الذاتية لبطاقات الصور picture card ومحفظة إلكترونية عملية للغاية لتسوية المبالغ الصغيرة. وقد دعمت كل هذه الخدمات إلى حد بعيد صورتنا كمؤسسة تجارة إلكترونية وساهمت في تنمية الاقتصاد الإقليمي والقومي. إن المركز التجاري على الخط أتاح لنا تحقيق إيرادات وصلت عام ٢٠٠٦ إلى ٥٤ مليون دولار أمريكي.

ما هي قطاعات النشاط الأخرى التي قمتم بتطويرها بتحسين عملياتكم وباستخدام التقنية؟

طورنا، فيما بين ما طورناه، البريد المختلط، شهادة الاعتماد الإلكترونية وطوابع البريد الإلكترونية والبريد الدعائي.

وبالنسبة للبريد المختلط، تقوم مكاتب البريد بتحويل البيانات الإلكترونية إلى مستندات ورقية تخضع للتسليم المادي. ويعتبر هذا النظام فعالا على وجه الخصوص بالنسبة للبريد الدعائي. في كوريا، ترسل مؤسسات الطباعة بعائث البريد الدعائي عن طريق البريد أساسا بينما تسود الشركات الخاصة توزيع الكتالوجات والخدمات الأخرى. نحن نستعمل تجهيزات الطباعة الحديثة الخاصة بشركات تعمل من الباطن

وموجودة في ثمان محافظات مختلفة. ولكن هدفنا النهائي هو تطبيق الخدمات الإلكترونية على العملية كلها وذلك بتوفير خدمة فعالة وتتميز بالنعوية بدءً من قبول البريد ولغاية التوزيع على الخط. وتعتبر خدمة منح الاعتماد الإلكتروني إحدى وسائل الاتصال الأكيدة للغاية بما أن بريد كوريا يمكنه ضمان صحة المستندات الإلكترونية المرسل.

من الناحية التقنية، بريد كوريا يتقدم بسرعة كبيرة. ألا تخشون أن يؤثر عدم كفاية الترابط المتبادل للخدمات البريدية الأخرى في العالم سلباً على قدرتكم على الاستجابة لاحتياجات الزين الدوليين؟

بصفة عامة، يتوقف توزيع البريد الدولي من طرف لطرف على البنية القاعدية البريدية بالبلاد. فلنأخذ مثال بلد يمتلك بنية قاعدية بريدية جيدة ويمكنه أن يوجه البريد إلى بلد مورد ما في يوم أو يومين. فإذا كان بلد المورد في حاجة لخمس إلى سبعة أيام إضافية لتوزيع البريد المعني على المرسل إليه، فهذا يعني أنه لا يتم احترام المعايير.

وذلك يبين وجود تفاوت واضح بين البلاد فيما يتعلق باستخدامها لتقنيات المعلومات من أجل توفير خدمات بريدية فعالة. بالإضافة إلى السماح بتتبع البعائث

البريدية وتحديد مكانها بطريقة فعالة، فإن الشبكات البريدية المتصلة فيما بينها تسمح للمستثمرين بتبادل البيانات الجمركية وإنتاج بعائث البريد الدعائي الموجهة إلى البلاد الأجنبية بواسطة البريد المختلط وتبادل المعلومات بخصوص البريد الدولي من أجل تسوية النفقات الختامية وتحديد نواحي النقص في خدمة البريد الدولي وأخيرا خلق شبكة فريدة من أجل التوزيع المضمون. ومع انفتاح السوق البريدية، يتوسع المستثمرون في أنشطتهم الخارجية. لذا فإن الترابط المتبادل للخدمات البريدية على الصعيد العالمي يتسم الآن بأهمية كبيرة جداً. ويجب على كل مستثمر أن يعمل على خفض التفاوت التقني وعلى تحسين خدمة البريد الدولي. ففي الوقت الذي تطبق فيه السوق البريدية العولمة وتتزايد تنافسيتها، يجب على المستثمرين أن يقدموا خدمات بريدية جديدة تلبي احتياجات الزين. وفي نهاية الأمر، يضر عدم كفاية الترابط المتبادل بين الشبكات ضررا كبيرا بالمنافسة في السوق. بل ويصير ذلك مسألة تتعلق بالبقاء. وفي هذا السياق، يجب على المستثمرين البريديين جميعا وعلى الاتحاد البريدي العالمي الاجتهاد لتأمين ترابط متبادل أفضل وليس فقط للاستمرار في البقاء بسوق تنافسية ولكن أيضا لخلق الوضع المفيد بالنسبة لجميع الأطراف.



إن أحد أهداف الاتحاد البريدي العالمي هو تحسين الترابط المتبادل بين الشبكات البريدية في العالم. فكيف يمكن لمهارة بريد كوريا أن تساهم في تحقيق هذا الهدف؟

مازلنا نتعاون مع الصناعة والجامعات والحكومة من أجل اكتساب الخبرة والمهارة في مجال استخدام تقنيات المعلومات في القطاع البريدي. وقد طلبنا من معهد البحوث الإلكترونية والاتصال السلكي واللاسلكي، وهي منظمة بحث حكومية في كوريا، تطوير التقنية التي كنا في حاجة إليها. ثم قامت بعض المؤسسات المتخصصة في تقنية المعلومات بإنتاج الآلات أو المعدات اللازمة التي قمنا فيما بعد بشرائها لمكاتبتنا البريدية.

في يومنا هذا، جعلت المهارة المكتسبة، من خلال تجارب التعاون المذكورة، بريد كوريا مرجعا بالنسبة لإدارات البريد الأخرى في العالم. وعندما تهتم بلاد أخرى بتقنيتنا

الفريدة، فسوف تجد المؤسسات التي طورتها أو أنتجتها جاهزة لتقديم معلومات أوفى.

وفي رأيي أن الترابط المتبادل للشبكة البريدية العالمية لا يمكن تحقيقه سوى على أساس الثقة المتبادلة والتعاون. فالترابط المتبادل يخلق التوافق الحركي عندما تضع منظمات دولية مثل الاتحاد البريدي العالمي معايير مشتركة وبرنامجا زمنيا دقيقا لتطبيقها.

نحن جاهزون للمشاركة في جميع الأنشطة والتطورات التقنية للاتحاد البريدي العالمي التي سوف تتيح لنا اقتسام خبرتنا ومهارتنا. كما أننا سوف نرسل الخبراء وسوف نقدم عناصر المقارنة عندما يصير الأمر ضروريا.

هل تغير استراتيجيتكم ورؤيتكم لبريد المستقبل مفهوم الخدمة البريدية الشمولية في كوريا؟

نحن نستعد لمراجعة التشريع البريدي

الذي يحمي حقوق مرتفقي البريد ولكننا نحترم مبادئ الخدمة الشمولية على أساس توصيات الاتحاد البريدي العالمي والحالات الأخرى التي تمت دراستها. وفي جمهورية كوريا، ينطبق مبدأ الخدمة الشمولية على بعثات بريد الرسائل التي يقل وزنها عن ٢ كغ وعلى الطرود التي تزن أقل من ٢٠ كغ وعلى البريد المسجل. ولكن قد يتغير تواتر جمع البريد وتوزيعه وكذلك تتغير معايير التوزيع وشروط الخدمات المطبقة، تبعا لاستراتيجيتنا ورؤيتنا.

ماذا يجب أن تفعل الإدارات البريدية أو لا تفعله عند إقرارها التقنيات الجديدة للمحافظة على حصتها من السوق وزيادة إيراداتها والانفتاح على مجتمع المعلومات؟

تجهد العديد من الإدارات البريدية في إعداد الاستراتيجيات وتنفيذها من أجل مجابهة التطور السريع في



## بطاقة هوية لبريد كوريا

عدد المكاتب البريدية	٣٥٨١
العدد الإجمالي للموظفين	٤٣٢٧٠ (منهم ٤٣٣ ١٥ ناقلا للبريد)
حجم البريد	٤,٨ مليار بعبئة
الطرود والبريد العاجل الدولي	١١٥,٧ مليون بعبئة
طلبات التتبع	٢٠٥ مليون
مؤشر رضا زبن بريد كوريا	
تم تصنيفه الأول في القطاع العام لمدة تسع سنوات متتالية	
خدمة التوزيع بمحل الإقامة	
تم تصنيفه الأول لمدة أربع سنوات متعاقبة	

المشهد البريدي وأوصي الذين كانوا يأملون استخدام التقنيات الجديدة على وجه أفضل إقرار نهج شامل وتقاسم الحاجة لاستخدام هذه التقنيات مع إدارات البريد الأخرى. كما يجب أن يفهم الموظفون أن مسألة توفر نهج خدمة الزبون عبر الإنترنت وسيلة استراتيجية لتحسين العمليات الداخلية تحسينا ملحوظا، وتشجيع التجديد وزيادة رضا الزبن وتوليد إيرادات جديدة. إن التقنيات الجديدة ليست مجرد بديل عن الشبكة البريدية المادية.

ويجب على جميع إدارات البريد أن تراعي البيئة العامة للتطور الذي تعيش في محيطه. ويجب أن تحاول تحديد المشاكل المحتملة والتحسينات التي يجب إدخالها لتلبية احتياجات الزبن وفهم الاتجاهات التنافسية للسوق وسياسات تنمية تقنيات المعلومات. ويجب على المستثمرين البريديين أن يلاحظ كل واحد منهم الآخر. ولكن المقارنات لن تكفي لأن معرفة الحوافز وعوامل النجاح الكامنة وراء التطورات التقنية شيء وتطبيق نفس المبادئ على بيئتهم الخاصة شيء آخر. كما أن إدارات البريد، عندما تدخل تقنيات جديدة، يجب أن تأخذ بعين الاعتبار وضعها. ففي الواقع، يصعب

عليها في العديد من الحالات إقرار تقنيات جديدة بسبب بيئتها الخاصة. إن الجهل بهذه العوامل وإدخال تقنيات جديدة في عجلة يؤدي إلى الفشل بما أن الحلول التي يتم إقرارها لن تكون مناسبة. فسوف يكون وضعها مثل وضع الشخص الذي يرتدي ملابس لا تلائمه. ويجب على القادة أن يفهموا تماما ضرورة التغيير وتستدعي الإدارة الفعالة وجود كفاءة رئيس متينة والكثير من الاقتناع وهي صفات أساسية سوف تسمح لهم مساعدتنا في حالة وجود صعوبات.

بريد كوريا يساند بهمة أوجه نشاط الاتحاد البريدي العالمي. فما هو الدور الذي تعتقدون أنكم تلعبونه علي الساحة الدولية ؟ وكيف يمكن للخدمات البريدية أن تتعاون بطريقة أفضل لتقديم تحسينات هامة للخدمة؟ منذ مؤتمر سيول عام ١٩٩٤، شاركنا في العديد من أوجه نشاط الاتحاد البريدي العالمي كأعضاء في مجلس الاستثمار البريدي ومجلس الإدارة وكثيرا ما أرسلنا خبراء أو قدمنا دعما ماليا من أجل إنجاز مشروعات هامة. وقد سمحنا لبلاد أخرى باستخدام جزء من مواردنا على ذمة صندوق

تحسين نوعية الخدمة من أجل مشروعات خاصة. كما أننا قدمنا لبلاد منكوبة موارد من الصندوق لمساعدتها على إعادة تشييد بنيتها القاعدية البريدية. علاوة عليه، تعهدنا بالقيام بأوجه نشاط مختلفة بالتعاون مع الاتحاد البريدي لآسيا والمحيط الهادي. وأرسلنا المشاورين ودعونا أشخاصا للمشاركة في فترات تأهيلية تنظمها مدرسة البريد التابعة للاتحاد البريدي لآسيا والمحيط الهادي وقمنا بتنظيم زيارات للمنشآت البريدية الكورية. ونحن نواصل الأنشطة التي نقوم بها بالاشتراك مع الاتحاد البريدي العالمي والاتحاد البريدي لآسيا والمحيط الهادي.

إن العمل معًا من أجل تحسين الخدمات البريدية يتطلب إحساسا قويا بالجماعة. وسوف تقر البلاد الأعضاء خلال المؤتمر البريدي العالمي الرابع والعشرين الاستراتيجية البريدية العالمية القادمة التي سوف تحدد التوجه بالنسبة للسنوات الأربعة القادمة. وما أن يتم إقرارها، يجب على الجميع الانضمام إلى الجهود التي تبذلها الجماعة. وبالنسبة لي، يعتبر هذا الإحساس بالجماعة أساسيا لتحسين الشبكة البريدية العالمية.



مكتب بريد متنقل في إقليم شوان

في ١٢ مايو/أيار الماضي، واجهت الصين إحدى الكوارث الطبيعية الأكثر فتكا خلال الثلاثين سنة الماضية .

# كارثة جديدة في آسيا



من مكتب بريد في مقاطعة شنغشيو، لم يتبق سوى الأنقاض

خطة لإصلاح المنشآت. أما الخسائر اللوجيستية فهي ضخمة. فقد تم إغلاق ٥٥ مكتب بريد ولكن تم استئناف العمل في ٢٢ مكتب بريد بالمناطق المنكوبة. ويتم تحت إشراف وزارة النقل، استخدام الحاويات والخيام والمنشآت سابقة التجهيز كمكاتب بريد مؤقتة لتقديم الخدمات الأساسية. وقد توقف توزيع البريد في ٩٥ مدينة وقرية. وبالنظر لحجم الخسائر، طلب مكتب الدولة للبريد من الحكومة ٧٨٥ منزلاً متنقلاً. وعلى أي حال يجب أن تدخل مسألة إصلاح البنية التحتية القاعدية البريدية في أولويات الخطة القومية لإعادة البناء.

#### التضامن القومي والدولي

أبرزت موجة الهبات غير المسبوقة تضامن الشعب الصيني مع ضحايا الزلزال. وقد بلغت المنح التي دفعتها المؤسسات البريدية ١٠ مليون دولار أمريكي منها ٣ ملايين قدمها الموظفون البريديون. وقد تم إرسال حوالي مائة مولد كهرباء وخيام وأطنان من المواد الغذائية إلى الضحايا.

وقد لبي القطاع في مجمله النداء. وقدم بريد China Post Ningxia ١٠ سيارات شحن لفرعه في سيشوان. وحولت China Post Logistics خمسة شاحنات مغطاة سعة ثمانية أطنان من أجل نقل مواد الإغاثة وأرسل بريد الصين ٣٠ سيارة لنقل البريد.

إن الأرقام تتحدث من نفسها: زلزال قوته ٨ درجات بمقياس ريختر هز إقليم سشوان أودي بأرواح أكثر من ٨٧ ٠٠٠ نسمة وأصاب أكثر من ٣٧٣ ٠٠٠ آخرين وحرّم ٥ مليون من المأوى.

من ضمن الضحايا، دفع المجتمع البريدي ضريبة ثقيلة: ١٧ قتيلاً و ١٤١ جريحاً و ٣٨ مفقوداً. كما أن الخسائر المادية ضخمة فقد لحق الدمار الشامل بـ ٣٨ مكتب بريد وأصيب ١٦٨ مكتباً بخسائر جزئية. علاوة عليه، تلفت تماماً ٦٠ سيارة وأكثر من ٣٠٠٠ من التجهيزات.

غداة الكارثة، قام مكتب الدولة للبريد State Post Bureau، وهو وكالة حكومية صينية مكلفة بالقطاع البريدي، بإنشاء لجنة لإغاثة المنكوبين تعمل على تنظيم المساعدة العاجلة. وتعلق الأمر في المقام الأول بإغاثة ضحايا الهزة الأرضية من ضمن العاملين البريديين وأسرهم. وقد تم إيواء الناجين من التوابع ومن الفيضانات التي تسبب فيها طفق البحيرات وشروخ السدود، وقد قدم العاملون البريديون المساعدة لزملائهم وقاموا بمواساتهم وتوفير المعدات الأساسية ومياه الشرب وقد تمت مراجعة العربات البريدية من أجل نقل الجرحى.

علاوة على التدابير المادية العاجلة، أعدت السلطات البريدية

بقلم  
جيروم  
دويتشمان





مكتب بريد في مقاطعة دوجيانجيان



مكتب بريد مؤقت أقيم ببعجالة

## شركة دي اش ال DHL تساعد ضحايا ميانمار

أبرمت شركة دي اش ال DHL وهي شركة دولية بريدية للتوزيع السريع اتفاقاً مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، من أجل تقديم المساعدة لضحايا إعصار نرجس بميانمار وذلك بإرسال فريقها المسئول عن التحرك عند الكوارث (DRT, Disaster Response Team) في سنغافورة. وقد تم تكليف هذا الفريق بإدارة مخزن سعة ٣٠٠٠ م٢ تم وضعه تحت تصرف المنظمات غير الحكومية ويقع على مسافة ٣٠ دقيقة من الميناء الجوي ليانغون. ويتعلق الأمر بالنقطة المركزية للتمويل الخاصة بالمنظمات غير الحكومية. كما يقدم الفريق خبرة فنية ولوجيستية بالنسبة لشحن وتفريغ الحاويات وفرز البعثات والإسراع بالتوزيع.

وقدّمت أيضاً مؤسسات النقل السريع للبعثات الصغيرة مساعدتها. فمُنحت شركة SF Express ١,٣ مليون دولار أمريكي. وقدمت شركة ZJS Express سيارات النقل الخاصة بها على سبيل الإعارة. ووهبت الوحدات الصينية الثلاثة لدي اش ال DHL (سينوترانس Sinotrans وغلوبال فوروردينغ Global Forwarding وإكسل سابلاي تشين Exel Supply Chain) الضحايا منحة قدرها ١٤٥ ٠٠٠ دولار أمريكي. وقامت شركة فيديكس FedEx السويسرية بنقل المئات من الأجهزة الطرفية لإستقبال الأقمار الصناعية مجاناً من أجل استعادة وصلات الاتصال وهي عملية قد نظمها الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية. ونقلت طائرات شحن أخرى من الولايات المتحدة ومن هونغ كونغ أطناناً من المواد الغذائية والأدوية. أما يوبي اس UPS فقد تولّت نقل أكثر من ١٠ ٠٠٠ خيمة و١١٠٠ سرير معسكر والمواد الطبية.

### بعثات مجانية وطوابع خاصة

بالنسبة للأسر البعيدة التي لا يمكنها الانتقال، فإن البريد الصيني يوفر خدمة مجانية للطرود والرسائل. وفي ٢٩ مايو/ أيار، تلقى فرع ششوان ٢٦٠٠ طرد و٧٠٠٠ رسالة ووزعها على الضحايا ووفر لـ ١٧ ٠٠٠ زبون إمكانية تحويل الأموال مجاناً إلى المنكوبين وذلك بمبلغ يتجاوز الـ ٨ مليون دولار أمريكي.

يوم ٢٠ يونية/ حزيران، أصدر البريد الصيني طوابع خاصة وسوف يتم دفع نصف إيرادات الـ ١٣ مليون طابع الصادرة إلى الضحايا.



## جولة في الآفاق البريدية

### إي باي eBay وبريد فرنسا يقدمان التخليص على الخط

وقع البريد الفرنسي مع موقع إي بي باي eBay فرنسا على شراكة تخص التخليص الإلكتروني على الخط . و منذ ديسمبر / كانون أول ٢٠٠٧ ، كان من المعروف أن البريد الفرنسي يقوم بالتحضير لمشروع طباعة الطابع بمحل الإقامة ولكن ما كان غير معروف فهو الطرق التي سوف تتبع. إن الخدمة الجديدة تسمح منذ الآن فصاعدا لمستخدمي موقع إي بي باي eBay التخليص بنفسهم على

رسائلهم وطرودهم من علي هذا الموقع التجاري على الإنترنت. فيقوم مستخدم الإنترنت بتحضير قائمته مبينا عليها الوزن وجهة المورد وطريقة الإرسال المرغوبة (عادية أم مسجلة) . وما أن يتم الدفع عن طريق باي بال PayPal لا يبقى سوى طبع القائمة ولصقها على الطرد الواجب إرساله.

المصدر: Journaldunet.com

### مستخرج من صحيفة السوابق عن طريق البريد

من الآن فصاعدا، يمكن لكل مواطن سويسري أن يطلب مستخرجا من صحيفة السوابق التي تخصه عن طريق البريد. فيكفي التقدم إلى الشباك وتقديم بطاقة الهوية فيصل المستخرج بالبريد في غضون ٣ إلى ٥ أيام. وإن كان الموظف البريدي يدقق في هوية الطالب ويسجل بياناته مباشرة إلا أنه لا يستطيع أبدا النفاذ إلى البيانات. إن طلبات الحصول على المستخرجات في تزايد. فقد ارتفعت من ٢١٧ ألف عام ٢٠٠٣ إلى ٢٩٠ ألف عام ٢٠٠٧ .

المصدر: Agence télégraphique suisse

## خدمة Priority

### لأولوية لبريد كندا وشركة فيديكس إكسبريس

قام بريد كندا وشركة فيديكس إكسبريس FedEx Express كندا بالاتحاد من أجل إنشاء الخدمة العالمية للأولوية Priority، وهي خدمة دولية للنقل السريع للأشياء الصغيرة الدولية وقد تم تسويقها لدى الأفراد والمؤسسات بمعرفة بريد كندا وسوف تقدم في كافة أنحاء العالم

بفضل شبكة التسليم الدولية الواسعة لشركة فيديكس. إن هذه الخدمة العالمية، متوفرة منذ الربع السنوي الأخير من عام ٢٠٠٨ وهي تضمن التسليم في المهلات. كما أنها تحدد معيارا للتسليم في يوم العمل التالي قبل الظهر نحو معظم الجهات بالولايات المتحدة وفي ي+٢ أو ٣ نحو معظم

البلاد الصناعية الأخرى. كما أنها تقدم المتابعة للبعثة والتأكيد على التسليم والتوقيع عليه. ويمكن للمرسلين الكنديين أن يستخدموا الخدمة من أجل إرسال مظاريف لغاية ٥٠٠ غرام ووزم لغاية ١,٥ كغ والطرود لغاية ٣٠ كغ إلى العالم أجمع. المصدر : بيان صحفي ، بريد كندا

### البريد العاجل الدولي في أفريقيا الناطقة بالفرنسية

تابع ما يقرب من ٢٠ مسؤولا يعملون في مراكز معالجة البريد بشبكة خدمة البريد العاجل الدولي الخاصة بالبلاد الناطقة بالفرنسية في أفريقيا ندوة في لومي لتحسين المستوى مع نظرائهم من الشبكات البريدية الأخرى. وقد انتهت الأعمال التي انصبت على إدارة

العمليات وأداء شبكة البريد العاجل الدولي بخطة عمل تهدف إلى تحسين الأداء في مختلف النواحي. ووفقا لما أشارت إليه منسقة البريد العاجل الدولي المكلفة بأفريقيا في المكتب الدولي، السيدة أوا سيسيه، علمت الندوة المشتركين أساليب قراءة التقارير وتحليل البيانات

وتحديد نواحي الضعف، وبدء من عام ٢٠٠٩، يجب أن يصبح مستوى الشبكة الأفريقية معادلا لمستوى المستثمرين الآخرين للبريد العاجل الدولي في العالم.

المصدر: Xinhua شنواه

## جولة في الآفاق البريدية

### موافقة برلمانية على عملية الدمج

وافق البرلمان الدانمركي والبرلمان السويدي على التواقيع في ١٢ و ١٨ يونية / حزيران على مشروع دمج مستثمري البريد الدانمركي Post Danmark A/S و بوستن Posten AB. ويرجع الآن إلى المنظمين التوقيع على الاتفاق النهائي. إن دمج مستثمرين قوميين اثنين عملية لم يسبق لها مثيل في التاريخ البريدي. وقد أعلن عنها في شهر أبريل/ نيسان، ومن المنتظر أن تؤدي إلى خلق شركة مشتركة بين دولة السويد ودولة الدانمرك وشركة سي في سي كابيتال بارتنرز CVC

المصدر: بوستن Posten AB

### الموقع البيئي

يقدم موقع الإنترنت الجديد للخدمة البريدية للولايات المتحدة منتجات بيئية للشراء والنصائح في مجال إعادة تدوير بريد الدعاية غير المطلوب أو سحب عنوان الشخص من قوائم التوزيع ويقدم أيضا النصائح إلى كبار المرسلين الذين يحاولون خفض بريدتهم الدعاوي وكذلك البيانات عن التدابير البيئية للمستثمر. خاصية أخرى للموقع: الحاسب الإلكتروني الذي يسمح للزوار بتحديد كمية استهلاكهم من الوقود من أجل الانتقال إلى مكتب بريدهم. وتحسب هذه الأداة أيضا الحصة السنوية من ثاني أكسيد الكربون التي ينفثها الزبون في الجو عند قيامهم بقطع هذه المسافة. وتعتبر هذه البوابة البريدية البيئية إحدى المبادرات البيئية العديدة التي تتضمن إعادة تدوير أكثر من مليون طن من الورق والبلاستيك وتجديد ٢٧ ألف مكتب بريد في المستقبل والتي يبذلها المستثمر البريدي الأمريكي بغرض تحقيق خفض قدره ٣٠ ٪ من استهلاك الطاقة عام ٢٠١٥.

المصدر: Ohmygov.com

### تحديث عميق

ألف مكتب في المناطق الريفية. ومن الأهداف الرئيسية، نجد تقديم الخدمات المصرفية إلى الزبون بكافة أنحاء البلد. ومن جهة أخرى، يريد المستثمر أن يزيد حصته من سوق تحويل الأموال بالنظر لملايين العمال المغتربين ببلاد الخليج وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية. ولزيادة تواجهه على الصعيد الدولي، أنشأ البريد الهندي وحدة تجارية دولية جديدة وأبرم اتفاق تعاون مع البريد الألماني وبدأت المفاوضات مع المستثمرين السويسريين والفرنسيين والعُمانيين.

المصدر: ذي إيكونوميك تايمز

يريد البريد الهندي أن يحدث خدماته ليكون تنافسيا على الصعيد القومي وعلى الصعيد الدولي ويريد الابتعاد عن الأرقام الحمراء. أما اليوم، فهو ينوي الاستفادة من جميع نقاط البيع التجارية الممكنة: من مكاتب صرف العملة إلى حجز تذكار القطار مرورا بالتعاقدات مع البنوك التجارية وإطلاق خدمات البريد الدعائي وتحويل الأموال الجديدة. ويعتمد البريد الهندي على أكبر شبكة بريدية مكونة من ١٥٥ ٥١٦ مكتب بريد وعليه أقر خطة تحديث تتم بإدخال المعالجة الإلكترونية على كل الشبكة البريدية ومنها ٦٤

### سلطة

### اعتماد الشهادات

صار البريد الصربي السلطة الأولى والوحيدة للاعتماد في صربيا، وأصبح القطاع البريدي بالتالي أحد الأطراف الرئيسية بمجتمع الإعلام والاقتصاد الرقمي. وقد منحت له وزارة الاتصالات السلوكية واللاسلكية الصربية ومجتمع الإعلام لقب الهيئة المعتمدة لمنح الشهادات. ويجب على البريد الصربي من الآن فصاعدا أن يحصل على الاعتماد من أجل إصدار الشهادات الرقمية المؤمنة التي تسمح بالتصديق على التوقيعات الإلكترونية على المستندات وفقا للتنظيم الأوروبي في هذا المجال.

المصدر: بيانات البريد والبرق والهاتف «Srbija»

# Préparez-vous à gagner.



LE PARTENAIRE DES SERVICES POSTAUX DEPUIS SOIXANTE ANS

**Gagnez en performance technologique** grâce à des équipements de très haut débit, adaptés à vos spécificités.

**Investissez sur l'avenir** avec un partenaire qui consacre 10% du Chiffre d'Affaires en Recherche & Développement (30 brevets par an en moyenne).

**Augmentez votre compétitivité** par des solutions conjuguant excellence qualité / prix et coûts de possession optimisés : installation, maintenance, formation des équipes, ergonomie...

**Assurez-vous la fiabilité** d'un constructeur présent dans l'activité postale depuis 60 ans.

**Misez sur la planète** en choisissant des matériels conçus dans le respect des règles d'un Système de Management de l'Environnement (certifié ISO 14001).

[www.solystic.com](http://www.solystic.com)



Des solutions postales d'avenir



# الشبكة البريدية



من أجل تحويل الأموال دولياً  
وبسعر في متناول الجميع



Postal Technology Centre - Universal Postal Union  
[www.ptc.upu.int](http://www.ptc.upu.int)

